



## صراعات الأجنحة المنقسمة والقيادات الإخوانية على «سبايب» التمويلات المالية المشبوهة

تجنيد 10 آلاف ناشط إخواني على مستوى كليات الطب والهندسة في الجامعات المصرية



تفاصيل الصفقة الجديدة بين وزارة التعليم وأصحاب «السناتر» الدروس الخصوصية



بالوقائع.. وزارة المالية تخالف تعليمات الرئيس وفتاوى مجلس الدولة

خطة «الزراعة» لبيع الأصول لرجال الأعمال



7 كوارث اقتصادية تضرب مصر بسبب فيروس «كورونا» الصيني

## قصص وحكايات (الحب) في حياة رؤساء مصر

بمناسبة «الفلانتين»

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صَوْتُ امِّلايِين

شيفت فوراة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠٢٠/٧/١٢ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 269

## تكشف الأسباب.. استبعاد 350 موظفا وقياديا بـ«الأثار والسياحة» من الانتقال للعاصمة الإدارية



بالمخالفة للدستور.. مجلس النواب يؤجل إصدار قوانين المحليات وإنشاء مفوضية القضاء على التمييز



بالأرقام.. 46.6 مليار جنيه خسرها المصريون العاملون بالخارج نتيجة فروق سعر صرف الدولار



تامر حسنى يصور فيلمه الجديد في السعودية



هيفاء ونانسي ونجوى كرم وعمرو وراغب يحيون حفلات «الفلانتين»



احتفال عائلي لمولودة «صلاح» الجديدة الشهر القادم



كأس السوبر المصري لمن.. الأهلي أم الزمالك؟



صدام في «الجبالية» بسبب الكرة الموحدة للدورى

## بالقانون.. المنتجات التركية تدخل مصر منذ عامين دون جمارك

اضحك كركر.. 17 شخصا فوق الخمسين يشاركون في رحلة «الشباب» لشرم الشيخ مجاملة لأحد النواب

السوق السوداء للتأشيرات تمنع آلاف المصريين من الحج والعمرة

جريدة  
صوت الملاحين  
WWW.Soutalmalaien.com  
أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص  
من المجلس الأعلى للصحافة عن دار  
الطباعة والنشر والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:  
**محمد عبد الطيف**  
مدير التحرير:  
**أحمد سعيد**  
الرياضة:  
**محمد الراعي**  
المستشار القانوني:  
**عصام الأسلامبولي**  
جرافيك:  
**أحمد محمود**  
إخراج:  
**أحمد الرئيس**  
جمع تصويري:  
**محمد عبد الله**  
المراجعة الفنية:  
**عبد الصمد البحيري**  
**محمود جابر**  
المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.  
الإعلانات والشراكات  
يتم الاتفاق عليها مع إدارة الجريدة  
الإدارة والتحرير:  
36 شارع عدنان المدني - الصحفيين  
نهاية أحمد عمري - المهندسين  
فاكس وتليفون: ٢٢٤٥٠٦٩٤ - ٢٢٤٥٠٦٩٤  
Soutalmalaien@yahoo.com

## بسبب شبهة الانتماء للإخوان والرسوب في البرامج الإلكترونية مفاجأة.. استبعاد 350 موظفا وقياديا بالآثار والسياحة من الانتقال للعاصمة الإدارية



في مخالفت مالية وإدارية وتقاضي رشواي من شركات السياحة، والحاق العمالة بالخارج، وتنظيم الأفواج السياحية للخارج والداخل مقابل عمليات إجراء التراخيص وتسهيلات والتغاضي عن مخالفات، وأشار المصداق إلى أن وزير السياحة والآثار، كلف قطاع التفتيش بالوزارة بالتنسيق مع إحدى الجهات الرقابية، المنوط بها بحث أوضاع العاملين المنقولين للعاصمة الإدارية بالجهات الإدارية للدولة، يبحث ملفات العاملين بقطاعات الوزارة سواء السياحية أو التابعة للآثار، بجانب الدورات التدريبية ودرجات التقييم التي حصلوا عليها للانتقال للعاصمة الإدارية والتي تبين، من خلال فرز وتحريات أجريت حول ملفات الموظفين والقيادات أن 350 موظفا بكافة القطاعات تحوم حولهم شبهات، وأوصى التقرير باستبعاد هؤلاء الموظفين

من الانتقال للعاصمة الإدارية، وتوزيعهم على القطاعات الإدارية بقرارات ندب، لحنين والتأكد من صحة الشبهات أو عدمها، لافتة إلى أنه في حالة انقضاء الشبهات عن أي موظف سيتم إعادة تأهيله مرة أخرى ونقله للعاصمة الإدارية.

المشير أن الوزير شدد على الإدارة المختصة بعمليات أرشفة ونقل ملفات العاملين للعاصمة الإدارية بسرية المعلومات، والتكتم، وإخفاء خبر استبعاد هؤلاء العاملين والقيادات لحنين الانتقال الفعلي للعاصمة الإدارية، في شهر يوليو المقبل مع باقي الجهات الحكومية.

وأكدت المصادر أن «العنانى» عقد عدة اجتماعات مع مسئولى قطاع السياحة ومسئولى قطاع الآثار، لوضع الترتيبات النهائية، للانتقال للعاصمة الإدارية، لافتة إلى أن عملية نقل مكاتب الوزارة من مقر العباسية للعاصمة الإدارية الجديدة

كشفت مصادر بوزارة الآثار والسياحة المتدججة في التعديل الوزاري الأخير، أن الدكتور خالد عناني وزير الآثار والسياحة، وافق على تقرير قطاع التفتيش والرقابة بقطاعي السياحة والآثار والذي اشتمل على عدد من أسماء القيادات والموظفين بدوائري وقطاعات الوزارتين، تحوم حولهم العديد من الشبهات والتورط في مخالفات سياسية ومالية وإدارية.

وأضافت المصادر أن أكثر من 800 موظفا بقطاع الآثار و 105 آخرين بقطاع السياحة، في القائمة المرفوعة للوزير، أثبتت التقارير أن لديهم انتسابات سياسية، وخلايا محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين. 200 وأوضح المصادر أن أكثر من 200 موظف وقيادة في قطاع السياحة متورطون

## 17 شابا فوق الخمسين في رحلة «الشباب» لشرم الشيخ مجاملة لأحد النواب اضحك كركر

اتصالا ليعرف الحقيقة، فطلب منه العضو، الموافقة على هذه الأسماء باعتبارهم رؤساء وكبار أكبر عائلات دائرته ويدعمونه بقوة، لا سيما وأن موعد الانتخابات البرلمانية القادمة اقتربت، واضطر الوزير أمام إلحاح النائب أن يخالف التواعد واللوائح ويوافق على سفر 17 مسن.

وأشارت المصادر إلى أن نفس عضو مجلس النواب، تقدم بكشف آخر خلال إجازة نصف العام، للوزير بكشف من أبناء وأهالي دائرته، للاشتراك في رحلة الأقصر وأسوان، من بينهم موظفون ومدرسون تتخطى أعمارهم سن الأربعين، ولا تنطبق عليهم مواصفات رحلات «اعرف بلدك».

جدير بالذكر أن رحلات «اعرف بلدك»، تنظمها الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية بوزارة الشباب والرياضة، للشباب دون الـ 25 عاما، والأكبر من 18 عاما، وهي رحلات مدمجة حيث تتكلف رحلات الأقصر وأسوان 600 جنيه للفردي لمدة 6 أيام، ويكون السفر فيها يوم الجمعة والعودة الخميس، بينما رحلات شرم الشيخ، فتتكلفتها المدمجة 500 جنيه، لمدة 6 أيام أيضا.

التي أصدرها وزير الشباب، وكذلك لا يتم حجز هذه الرحلات إلا عن طريق البوابة الإلكترونية لوزارة ومن واقع صورة البطاقة القومية، المدون فيها عمر المتقدم والرغب في رحلات «اعرف بلدك».

وقالت مصادر مطلعة على بواطن الأمور في وزارة الشباب والرياضة أن الواقعة حقيقية، وتمت تفاصيلها، من خلال موافقة الوزير الدكتور أشرف صبحي على طلب لأحد نواب دائرته شبرا الخيمة والساحل، على كشف تقدم به للوزير خلال اللقاء الأسبوعي أو الشهري الذي يعقده الوزير مع أعضاء مجلس النواب بمقر ديوان عام الوزارة، وكان الكشف يتضمن 17 مواطنا من دائرة عضو مجلس النواب، أقدمهم عمرا، 50 عاما.

وأضافت المصادر أن الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية، أبلغت الوزير بأن هناك 17 مشتركا في إحدى الرحلات المتجهة لشرم الشيخ، لا تنطبق عليهم المواصفات، حيث أن أعمارهم تزيد على 18 عاما، وعندما اكتشف الوزير أن هذه الأسماء ضمن الكشف الذي وافق عليه والمقدم من أحد نواب دائرته شبرا الخيمة والساحل، أجرى به

## تنفيذا لأوامر هالة زايد «العصافير» في وزارة الصحة لكشف مروجي الشائعات ضد الوزيرة

كشفت مصادر بوزارة الصحة، أن ظاهرة انتشار الشائعات انتشرت بكثف خلال الفترة الأخيرة، بدويان عام الوزيرة، وتضمنت أخبارا مسيئة للوزيرة. وأضافت المصادر أن إدارات الوزارة وكل قطاعاتها تحولت إلى جهات متصارعة من الموظفين والعاملين، يترصد كل طرف بالأخر، في الوقت الذي انتشر في هذه الإدارات ما أطلق عليه المعارضون، من القيادات والموظفين لسياسة الوزيرة الدكتور هالة زايد، أنهم عصافير ينقلون إليها كل صغيرة وكبيرة، لافتة إلى أن وزيرة الصحة عقدت اجتماعات طلبت فيها، الموظفين ما أسمتهم بالمخلصين، بالتصدي للشائعات التي تروج داخل الوزارة، ومعرفة من وراءها، مما دفع بعض الموظفين، المقربين من الوزيرة إلى القيام بمهمة المخبرين، ونقل كل ما يحدث في المكاتب وبين الموظفين والقيادات إليها.

وأضافت المصادر أن الوزيرة وجهت لمكاتبات رسمية، لرؤساء القطاعات، بضرورة التصدي للشائعات التي تروج في الوزارة وتسعى لها أو تروج ضد الحكومة، مطالبة القيادات بضرورة تكليف مروجيهم بمتابعة صفحات الفيس بوك للمعارضين، وكتابة تقارير عنهم مدعمة بصور مما يكتبونه على الفيسبوك.

وأوضحت المصادر أن الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة تتعامل بحدة مع الجميع، ولا تفرق بين معاملتها للأطباء عن الموظفين والإداريين العاديين، مما خلق ضدها حالة من الغضب والكراهية.

وأشارت إلى أن الواقعة الأخيرة التي شهدتها جولة الوزيرة في الأقصر، عندما وصلت إلى أكبر درجة من الانفعال وقالت لطاغم التمريض بمستشفى الأقصر العام متوعدة «هتشوفوا مني أيام سودة» أثارت غضبا كبيرا بين الأطباء، ووصل الغضب إلى جميع الإدارات المركزية، والقطاعات بالوزارة وبمقر الديوان العام وأصبحت سيرة الوزيرة على كل لسان.

يذكر أن واقعة «هتشوفوا أيام سودة» ليست الأولى ولا الأخيرة، التي تتعرض لها وزيرة الصحة، فقد سبق وأن تعرضت لموجة كبيرة من الانتقادات والترويج لخروجها من التعديل الوزاري الأخير، ومنذ أيام تعرضت للسخرية من رواد الفيس بوك عندما ارتدت «اليونيفورم الأصفر»، وارتدت الكمامة بشكل خاطئ، أثناء تفقد المستشفى المستقبلي للعائدين من الصين ووقاية من الإصابة بمرض كورونا.



في مشهد لا يدعو إلا للسخرية، والضحك حتى الثمالة، فوجئ الشباب الذين فازوا برحلات الشباب المتجهة إلى مدينة شرم الشيخ (اعرف بلدك) المدمجة من الوزارة بأكثر من 80% من القيمة الأساسية، في الأسبوع الأخير من شهر يناير الماضي، بوجود أكثر من 17 كبير السن، تتراوح أعمارهم من ما بين 50 إلى 60 عاما من بين شباب الرحلة البالغ عدد أفرادهم حوالي 60 فردا مما أثار اندهاشهم وفشلهم للسؤال عن أخصر هؤلاء الأشخاص كبار السن لمثل هذه الرحلات المخصصة لفئة الشباب من سن 18 عاما إلى 25 عاما بحسب اللوائح والقرارات

## رئيس جامعة كبرى يخصص 500 ألف جنيه شهريا لشراء الصحف مجاملة لرؤساء التحرير فرض 10 صحف ومجلات على جميع الإدارات بكليات الجامعة مقابل تلميحه



عن أن كثيرا من رؤساء التحرير وكبار الكتاب الصحفيين، بهذه الصحف والمجلات، يتولون مناصب في القنوات الفضائية، وبرامج التوك شو، ويدورهم يقومون بتلميح رئيس الجامعة المذكور، وتقدمه للرأي العام والمشاهدين في أيه صوره.

وأشارت المصادر إلى أن نفس رئيس الجامعة كان قد اتخذ العديد من القرارات الهامة بشأن مجلات رؤساء التحرير والكتاب الصحفيين، بتعيينهم مستشارين إعلاميين، ومحاضرين للندوات والمؤتمرات التي تعقدتها وتنظمها الجامعة والكليات التابعة لها.

الحرم الجامعي، والمستشفيات التابعة للجامعة، وأشارت المصادر إلى أن هذه الخطوة التي اتخذها رئيس الجامعة، كانت نوعا من الرشاوي لرؤساء تحرير هذه الصحف والمجلات، وكبار الكتاب بها، الذين يرتبط بهم ارتباطا كبيرا، وكانوا السبب الرئيسي في فرضه على الساحة والرأي العام في كثير من المحافل من خلال التغطيات التي كانت تقوم بها الصحف والمجلات خاصتهم للندوات والمؤتمرات والأنشطة التي يقوم بها رئيس الجامعة المقصود، والدفاع عنه ضد أي انتقادات وهجمات يتعرض لها في أي مناسبة، فضلا

تواصل «صوت الملاحين» كشف فضائح بعض رؤساء الجامعات الذين يجيدون عن الهدف المنشود لهذه الجامعات ورسائل العلم، التي يجب أن تكون في أسمى صورها.

وكشفت مصادرنا المطلعة أن رئيس إحدى هذه الجامعات، أصدر فرماتا للإدارة المالية بالجامعة، بتخصيص ميزانية تقدر بـ 500 ألف جنيه شهريا، لشراء عدد من الصحف والمجلات التي حددها بالاسم، منها اليومية والأسبوعية، والخاصة والحزبية والقومية لتوزيعها على إدارات الكليات داخل

## الحكم في الطعن على حكم وقف برنامج «الزمالك اليوم» كمبوندات «جامعة عريقة» للمحاسبين والمقررين المحظوظون يبيعون «الثقة» بنصف مليون جنيه قبل انتهاء المدة القانونية

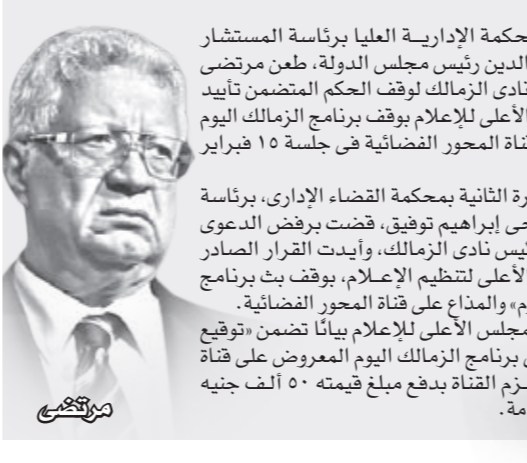
في تصرف لا يليق، بمكانة العلم والعلماء، وفي إحدى الجامعات العريقة في مصر، حيث يتم توزيع كشوف البركة على المحاسبين والمقررين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، بالمخالفة لمجلس إدارة الجامعة، وحرمان فئة مستحقة قانونا وإنصافا، من امتياز شقق الجامعة والوحدات السكنية، بالمبوندات الخاصة بها، في إحدى المدن الجديدة المتطرفة على حدود العاصمة.

الواقعة منتشرة ومعروفة لكثير من المتابعين سواء من أعضاء هيئة تدريس الجامعة أو من الموظفين الإداريين، وكثير منهم يدون ملاحظاته

حجزت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار محمد حسام الدين رئيس مجلس الدولة، طعن مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك لوقف الحكم المتضمن بتأيد قرار المجلس الأعلى للإعلام بوقف برنامج الزمالك اليوم، والمداع على قناة المحور الفضائية في جلسة 15 فبراير للنظر بالحكم.

وكانت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري، برئاسة المستشار فتحى إبراهيم توفيق، قضت برفض الدعوى المقامة من رئيس نادي الزمالك، وأيدت القرار الصادر من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بوقف بث برنامج «الزمالك اليوم»، والمداع على قناة المحور الفضائية.

وأصدر المجلس الأعلى للإعلام بيانا تضمن «توقيع عقوبات على برنامج الزمالك اليوم المتهو على قناة المحور، ولزم القناة بدفع مبلغ قيمته 500 ألف جنيه مصري كرامة».



فتح المجال للحريات المسؤولة  
وليست المنفلتة سيكون خطا  
الدفاع الأول للنظام والحكومة  
ضد أكاذيب الإخوان



محمد طراييه يكتب:

في ٢٨ يناير الماضي، أصدر الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قراراً، بتحديد أهداف السياسة الإعلامية للدولة، وكذا اختصاصات ومهام الوزير المختص، حيث تضمنت اختصاصات وزير الدولة للإعلام الإشراف على خطط تطوير أداء وسائل الإعلام المرئية العامة والخاصة، بالتعاون مع الهيئات المختصة من خلال إتاحة مساحة أكبر للرأي والآخر وتطوير المحتوى الدرامى، وزيادة المنافسة بين القنوات المختلفة، وذلك كله دون الإخلال باختصاص الهيئة الوطنية للإعلام.

ووفقاً لقرار رئيس الوزراء، يختص وزير الدولة للإعلام كذلك بتدعيم حرية الإعلام الخاص، والعمل بالتعاون مع الجهات المختصة على تدعيم وسائل الإعلام الإلكترونية بشكل مهني، بما يتماشى مع التطور العالمى فى مجال الإعلام.

# قبل أن تموت السياسة في مصر بـ«الضربة القاضية»!!

غياب حرية الرأي منح مساحات كبيرة لقنوات الإخوان الإرهابية للانتشار والتوغل داخل مصر

عجز الإعلام عن توصيل الإنجازات للشعب  
سببه أن رؤساء التحرير لا يفكرون إلا في  
إرضاء من قاموا بتعيينهم في مناصبهم

الأحزاب مجرد ديكور  
يتم التباهى بها في  
المحافل الدولية

الرئيس السيسي يقوم بالسماح خلال  
مؤتمرات الشباب بفتح كل الموضوعات  
والقضايا الشائكة والرد عليها على الهواء



السيسى

من الضروري السماح بنشر الآراء  
السياسية طالما لا تهدد الأمن  
القومى ولا تسيء للأديان والرسول

متى يتوقف منع نشر  
مقالات بعض الكتاب  
في الصحف القومية؟

ثقة الناس في الإعلام المصرى  
لن تعود إلا إذا أصبح صوتاً  
للشعب وليس للنظام والحكومة

التظاهر، إلا أن قانون التظاهر المصرى هو فى الحقيقة قانون لمنع التظاهر أكثر من كونه قانوناً لتنظيمه. ولعل خير دليل على ذلك هو عدم وجود سابقة منذ نوفمبر ٢٠١٣، وحتى الآن لتظاهرة حصل منظموها على تصريح من قبل الجهات المنصوص عليها فى القانون.

وكشفت الدراسة أن الأمر لا يتوقف عند قانون التظاهر فحسب، بل امتد لتشمل تشريعات أخرى، مثل قانون الجمعيات الأهلية الذى أعطى الدولة الحق فى تحديد ما إذا كانت هذه الجمعيات تعمل من أجل «الصالح العام»، دون التطرق لأية معايير يمكن القياس عليها بشأن ما يندرج تحت مسمى الصالح العام.

ومن ضمن هذه القوانين أيضاً، ما صدر بشأن تعديل قانون تنظيم الجامعات فى يونيو ٢٠١٤، والذى أتاح لرئيس الدولة مرة أخرى إقالة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وتعيين آخرين بعد أن كان تم تعديل القانون لانتخاب القيادات الأكاديمية والتعليمية، وهو ما يعد رجوعاً للوراء وتدخلًا سافراً من السلطة التنفيذية فى استقلالية الجامعات.

وكان الهدف من وراء هذا التعديل، وفقاً لما أعلنته الدولة، هو التخلص من بعض القيادات الجامعية المحسوبة على جماعة الإخوان.

ولكن الواقع يقول إن القيادات التى تم تعيينها بموجب هذا التعديل من قبل رئيس الجمهورية، عملت على تقويض حرية الرأي داخل الجامعات، بل وأصدرت تعليماتها بمنع التجمع، والتظاهر السلمى، والعمل السياسى، وهو ما يكفله الدستور كحق لكل مواطن.

أثبتت الانتخابات الأخيرة أن هناك سعياً واضحاً لإعادة تشكيل النخبة السياسية من خلال العملية المؤسسية.

وفى محاولة للإجابة عن سؤال: لماذا بهتت السياسة بعد يناير؟ كشفت الدراسة أن الإجابة على السؤال حول فرضية موت السياسة فى مصر من عندها، مرهونة بعدد من الحقائق التى من غير الممكن تجاهلها.

أولاً، ظهور نخبة سياسية خرجت من عباءة الدولة، وانخرطت هذه النخبة فى تأسيس مطلقاً للسلطة التنفيذية.

ثانياً، عدم وجود خبرات سابقة لهذه النخبة فى مجال العمل العام، ومن ثم، قامت بإعادة إنتاج نموذج «نائب الخدمات» الذى تسيد الحياة السياسية خلال سنوات حكم مبارك.

ثالثاً، الغالبية العظمى من تصريحات النواب تشير إلى التوجه مرة أخرى إلى نموذج الفصل بين السلطة والرئيس فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية، وهو نموذج اعتمد عليه النظام السياسى المصرى منذ السبعينيات الماضية فى سياق مفهومه عن التعددية السياسية، فالرئيس يعمل ولكن من حوله لا يعملون.

رابعاً، استمرار منح الإقصاء فيما يتعلق بالتعامل مع القوى السياسية المعارضة، بغض النظر عن توجهاتها، سواء اعتمد هذا المنهج على آليات أمنية، أو تشريعية، أو إجرائية.

خامساً، عمل النظام السياسى المصرى على ترسيخ فكرة تجاهل قضية الديمقراطية والحريات المدنية، نظراً لما تمر به البلاد من تحديات أمنية، وهو مبدأ قائم على تعارض الديمقراطية مع مكافحة الإرهاب.

وفى النهاية أقول: إن الحرية ليست فوضى بل مسئولية وطنية يجب أن تمتسك جميعاً بها بعيداً عن تصفية الحسابات الشخصية والصراعات المصيرية، ويجب أن يكون هدفنا الأسمى هو الصالح العام لمصر، ويجب أن يتم توسيع هامش الحريات فى أسرع وقت ممكن حتى يمكن وقف انتشار قنوات الإخوان المعادية لمصر خاصة فى الأوساط الشعبية. كما أن إطلاق الحريات المسؤولة وليست المقيدة أو «المصطنعة» هى أكبر حماية للنظام والحكومة ضد ما تبته هذه القنوات من مزاعم وأكاذيب ضد مصر بهدف تدميرها واسقاطها ومنع تقدمها فى الحاضر والمستقبل.



الحرية ليست فى التناول على شخص كبار المسؤولين فى  
الدولة أو انتهاك حرمت حياتهم الخاصة هم وأفراد عائلاتهم



يجب أن يكون إبداء الآراء بحرية كاملة وعلى أرضية  
وطنية بعيداً عن المزايدات السياسية الرخيصة

خاصة بين قطاع الشباب فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٢ فى ديسمبر من نفس العام، حيث لم تعد نسبة المشاركة فى هذا الاستفتاء ٧٢.٩٪ من إجمالي الهيئة الناخبة، مقارنة بنسبة مشاركة وصلت إلى ٤٢٪ فى استفتاء التعديلات الدستورية فى ٢٠١١.

وبالرغم من الإقبال الشديد على المشاركة فى ثورة ٦/٢٠ التى أدت إلى إسقاط حكم محمد مرسى، وإنهاء سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على مصر، خاصة من قطاع الشباب، إلا أن نسب المشاركة فى فعاليات العملية السياسية بعد ٦/٢٠ لم تكن مرتفعة على الأحرى، سواء فى الاستفتاء على الدستور الجديد أو فى انتخابات الرئاسة فى ٢٠١٤، وشهدت هذه الفعاليات تراجعاً واضحاً فى نسب مشاركة قطاع الشباب، على وجه الخصوص.

ففى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤، على سبيل المثال، وصلت نسبة المشاركة إلى ٧٨.٦٪ من إجمالي الهيئة الناخبة، وهى أيضاً نسبة أقل من تلك التى سجلت فى استفتاء ٢٠١١.

وتحت عنوان: «سلسلة القيود التشريعية على الحريات، كشفت الدراسة عن عدد من العوامل التى تؤكد أن السياسة فى مصر بمفهومها القائم على المشاركة، والجدل، والمعارضة، وحرية التنظيم، وعدم الإقصاء أو شتكت على الإقصاء، وحل محلها فى السنتين الأخيرتين نزعة مؤسسية لصياغة العمل السياسى داخل عباءة الدولة، ووفقاً لما يراه النظام السياسى من مصالح وأولويات.

ولعل أول هذه العوامل ومن أكثرها تأثيراً على مناخ العمل السياسى فى مصر هو الشق المتعلق بالتشريع، حيث شهدت مصر فى السنوات القليلة الماضية صدور عددا من التشريعات، سواء من قبل الرئيس المؤقت، عدلى منصور أو الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وقد كان لهذه التشريعات أثراً سلبياً تراكمياً على مناخ العمل السياسى فى مصر.

ومن أبرز هذه التشريعات قانون التظاهر الذى صدر فى نوفمبر ٢٠١٣.

وبالرغم من أن المدافعين عن هذا القانون عادة ما يلجأون لتبرير وجوده كظاهرة عالمية، حيث إن عدداً كبيراً من الدول يوجد بها قوانين لتنظيم

إذا كانت هناك رغبة حقيقية وجادة  
لإصلاح السياسى فلا بد أن تعود الحياة  
السياسية من جديد للقنابات والجامعات

المجلس القومى لحقوق الإنسان بأنها «لا تتوافق مع الحق فى حرية الرأي والتعبير، ويجب مراجعتها وتقييدها بما يتوافق مع أحكام الدستور والقانون». وأكد المجلس أن بنود هذه اللائحة تضمنت قيوداً على ممارسة حرية الرأي والتعبير والصحافة بكافة وسائلها، سواء المطبوعة أو المرئية أو الإلكترونية. وأكد المجلس أنه «لاحظ أن بنوداً فى اللائحة جرى صياغتها على نحو يجعلها تتعارض مع نصوص الدستور والقانون، لا سيما أن السلطة القضائية هى صاحبة الحق الأصلى فى إصدار أحكام الإدانة والعقاب».

فى هذا السياق، أتوقف أمام بعض التقاطع والحقائق التى رصدتها دراسة مهمة لأغلبية أعضائها مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بعنوان «هل ماتت السياسة فى مصر؟» والى أعدها د. زياد عقل.

والدراسة أكدت أنه مع الأداء السياسى الهزيل لإدارة محمد مرسى، ودخول جماعة الإخوان الإرهابية فى صراع مع كل القوى السياسية، خاصة بعد الإعلان الدستورى الذى أصدره محمد مرسى فى نوفمبر ٢٠١٢، تراجعت نسب المشاركة فى



ناصر



مكشكى

وبالطبع لا يمكن إغفال أن تضمين اختصاصات وزارة الدولة للإعلام هذه المهام يعد اعترافاً صريحاً من جانب الدولة على المستوى الرسمى بغياب ما يسمى بحرية الرأي والتعبير، لأنها لو كانت موجودة لما تمت الإشارة إليها والتأكيد عليها فى هذه الاختصاصات.

وفى رايى الخاص أن الكاتب الصحفي أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام لو نجح فى هذه المهمة الخاصة بالحريات سيكون إنجازاً كبيراً له بشكل خاص وللنظام السياسى الحالى بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وفى رايى الخاص أن البداية الحقيقية والصحيحة لتحقيق هذا الحلم تأتى من الاعتراف بوجود مشكلة حقيقية فى هذا الشأن داخل مصر، وهو الأمر الذى منح مساحات كبيرة لقنوات جماعة الإخوان الإرهابية للانتشار والتوغل داخل مختلف الأوساط السياسية والشعبية فى مصر وهو أمر لا يمكن إنكاره.

وهنا يجب التأكيد على أن فتح المجال للحريات المسؤولة وليست المنفلتة أو الفوضوية سيكون خط الدفاع الأول للنظام والحكومة ضد ما تبته القنوات والمواقع المعادية لمصر من إشاعات وأكاذيب.

ولذلك يجب أن يتم السماح بنشر كل الآراء السياسية القائمة على أرضية وطنية «بالطبع ليس من بينها آراء الأعضاء أو المحسوبين على الجماعة الإرهابية»، طالما لا تهدد الأمن القومى ولا تسيء للأديان والرسول ولا تتضمن ألفاظاً وعبارات خادشة للحياء العام.

وهنا نؤكد على ضرورة عدم منع بعض المقالات من النشر فى الصحف القومية مثلما حدث من فترة فى إحدى الصحف القومية (لدينا الواقعة بالتفاصيل والأسماء وهى لكاتب وطنى كبير لا يتفلسف أحد على وطنيته وخبرته) وكذلك الصحف المسماة ورأ مستقلة والتي أصبحت مملوكة لبعض الجهات الرسمية فى الدولة.

وفى هذا الإطار نشير أيضاً إلى أن ثقة الناس فى الإعلام المصرى بشكل عام لن تعود

إلا إذا أصبحت الصحف والمواقع والقنوات صوتاً للشعب لتوصيل صوته للنظام والحكومة وليس العكس، لأن الواقع يؤكد أن الإعلام يكافئ وسالمة تم تسخيرها بشكل كامل للحديث عن الرئيس والحكومة وتم فصله بشكل تام عن الشعب لذلك لم تعد هناك ثقة فيه، ولعل هذا ما دفع الرئيس السيسى مراراً وتكراراً لاتهام الإعلام بالعجز عن توصيل الإنجازات التى تحقق للشعب، والسبب فى ذلك أن الكتاب ورؤساء التحرير لا يفكرون إلا فى إرضاء من جاءوا بهم وهم يفتقون عليهم فى مناصبهم المرموقة للحفاظ على الامتيازات والمكافآت والبدلات التى يحصلون عليها.

وهنا نود التأكيد على أنه لم يعد هناك شيئاً يمكن إحقاقه أو التستر عليه، ويجب أن تكون هناك شفافية ومصارحة تامة لتعريف الشعب بالحقائق حتى لا يظل مثل الأخرس فى الرفة، وبالطبع لا نقصد هنا بعض الموضوعات التى تتعلق أو تمس الأمن القومى ولكن يتبنى عدم الإفراط فى استخدام كلمة الأمن القومى بمناسبة وبدون مناسبة أو استخدامها كذريعة لإلغاء الحقائق.

وهنا نذكر بأن الرئيس السيسى نفسه يقوم بالسماح خلال مؤتمرات الشباب خاصة فى جلسة «أسأل الرئيس»، بفتح كل الموضوعات والقضايا الشائكة والرد عليها على الهواء مباشرة وهو الأمر الذى يجد صدقاً ويقولوا كثيراً لدى قطاعات عريضة من الرأى العام.

وفى إطار مطالبنا بضرورة توسيع مناخ الحريات المسؤولة، نشير إلى أن الحرية ليست فوضى أو بلا ضوابط وفوقها، وليست أيضاً على التحوط على شخص كبار المسؤولين فى الدولة أو انتهاك حرمت حياتهم الخاصة هم وأفراد عائلاتهم، بل تتمثل فى إبداء الآراء بحرية كاملة وعلى أرضية وطنية مستهدفة الصالح العام بعيداً عن المزايدات السياسية الرخيصة من أى طرف.

كما ينبغي التأكيد على ضرورة وقف مهازيل ما يسمى به «الخلايا الإلكترونية» التابعة لجهات عليا فى الدولة،

ليس كل من  
يكتب أو يقول  
رأياً مخالفاً  
ينتمى للإخوان  
أو يتلقى تمويلًا  
من جهات  
معادية لمصر

# تجنيد (10) آلاف ناشط إخواني على مستوى كليات الطب والهندسة في الجامعات المصرية

«غرفة عمليات القاهرة» تشكلت في اسطنبول ودعمها التنظيم الدولي بمبلغ 100 مليون دولار للقيام بعمليات إرهابية في مصر  
الغرفة مهمتها الإشراف على ميليشيات أجناد مصر المسلحة التي تقوم بعمليات إرهابية ضد مؤسسات الدولة والضباط والقضاة

كيسرين إمام

ظن الإخوان في مصر أنهم بلغوا مرحلة التمكين، عقب حصولهم على كرسى الرئاسة، وبعد عزل محمد مرسي، حدث انهيار، ثم انقسم الإخوان بين ثنائية جيل جديد وآخر قديم، وتم توزيع الأدوار بين من تبقى من أعضاء التنظيم داخل مصر، وبين من يتواجدون في تركيا وبريطانيا وعواصم أخرى. لكن ما حدث كان مؤشراً على انهيار وتراجع خطاب الإسلام السياسي بصورة عامة، لأن المشهد في مصر له أهمية خاصة، وعندما يسقط الإخوان في بلد المنشأ ويفشل مشروعه، تكون الدلالات أعمق والرسالة أشمل.

وجول ظروف تشكل الخلافات بين الجيل الجديد والقديم من الإخوان، وتحديدًا في تركيا.. ترى الباحثة نورمان الشيخ في دراسة لها حول التنظيم الدولي، أن نجاح ثورة الثلاثين من يونيو في إنهاء حكم الإخوان في مصر، أدى إلى أن تصبح تركيا هي الدولة «الرابعة» والحاضنة الأساسية لتنظيم الإخوان.. وإلى جانب الهجوم الشخصي الذي شنه أردوغان على مصر وشعبها والذي تجاوز كل الأعراف والقيم الدبلوماسية وتنظيمه عدداً من المسيرات والمؤتمرات الجماهيرية ضد مصر، عُقدت بمدينة اسطنبول العديد من اجتماعات التنظيم الدولي التي استهدفت وضع تصور عملياتي لتتحرك على الأرض لمواجهة مؤسسات الدولة المصرية في مرحلة ما بعد عزل محمد مرسي.. وهناك العديد من التقارير التي تحدثت عن محاولات تركيا لدعم حركة الإخوان عبر إرسال عدداً من شحنات الأسلحة التي تم ضبطها قبل تهربها إلى الداخل المصري.

وترددت أيضاً أخبار بشأن عقد التنظيم الدولي اجتماعات سرية في «بيشاور» بباكستان القريبة من الحدود مع أفغانستان، بالتنسيق مع تركيا بهدف الاتصال والتنسيق مع الجماعات المسلحة مثل تنظيم القاعدة وكتائب الفرقان وأنصار بيت المقدس التي أعلنت أكثر من مرة مسؤوليتها عن تفجيرات داخل مصر.

التنظيم الدولي عقد اجتماعات سرية في «بيشاور» بباكستان بالتنسيق مع تركيا للاتصال بتنظيم القاعدة وكتائب الفرقان وأنصار بيت المقدس

تكليف مكتب قبرص بتكوين أجيال جديدة من النشطاء من طلبة الجامعات والخريجين الجدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

في هذا السياق كشفت دراسة صادرة عن مركز المزمرة للبحوث والدراسات بعنوان: «مؤشرات انهيار وتراجع خطاب الإسلام السياسي وتنظيماته» أن من أوائل قرارات التنظيم الدولي لمواجهة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تكوين ما يسمى «غرفة عمليات القاهرة» في اسطنبول، وتم دعمها من التنظيم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وحدد أمين عام التنظيم الدولي، إبراهيم منير، مجموعة من المهام والتكليفات لقرعة عمليات القاهرة، وهي التوجيه والإشراف على ميليشيات أجناد مصر وهي الميليشيا المسلحة التي تقوم بعمليات إرهابية ضد مؤسسات الدولة والشخصيات العامة وضباط الجيش والشرطة والقضاة،

إضافة إلى العمل على إحياء الأجنحة السياسية التابعة للتنظيم الدولي حيث تم تكليف مكتب قبرص بتكوين أجيال جديدة من النشطاء من طلبة الجامعات والخريجين الجدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتجنيد ما يقرب من عشرة آلاف ناشط اجتماعي على مستوى كليات الطب والهندسة في الجامعات المصرية.. هذا إلى جانب ما يسمى «مجموعة الثلاثين» التي تضم الصف الثاني من قيادات الجماعة في القاهرة والمحافظات، والذين يتكتم التنظيم على أسمائهم وأسلوب التواصل معهم، وعين التنظيم الدولي محمود حسين، أمين عام جماعة الإخوان في مصر، مسؤول اتصال مع المجموعة.

وتحت عنوان: «انقسام طبقي» أشارت الدراسة إلى أنه في واحدة من تداعيات الانقسام الإخواني التي تظهر في الساحة الإعلامية على شكل بيانات ومخططات، يكشف الإخوان عز الدين دويدار جانباً من خريطة انقسام الإخوان في تركيا، ليس على المستوى التنظيمي بل من الناحية الطبقة الاقتصادية أيضاً، وتصنيفه للتواجد الإخواني المصري في تركيا إلى ثلاث طبقات مختلفة:

طبقة الكبار: تتألف من المسؤولين والقادة السابقين والحاليين سواء داخل الجماعة أو الأحزاب والتيارات، وهؤلاء مهمهم الشاغل هو تأسيس استثماراتهم الشخصية وشراء العقارات والمزارع والمصانع والسعي للجنسية البديلة وبناء شبكات علاقاتهم الشخصية.

الطبقة الثانية: طبقة المنتفعين والمستفيدين، وتتألف من شخصيات إعلامية أو سياسية أو تنظيمية، تسعى إلى أن تكون من الطبقة الأولى، ويسعون إلى بناء مجد شخصي وزيادة مساحة أوارهم وتقمص أدوار بطولية، وبناء أكبر رصيد من الأموال.

الطبقة الثالثة: تمثل المسحوقين، وهؤلاء يواجهون موعدهم استحفاق إيجار السكن، وغالبيةهم من الشباب الهارب من أحكام القضاء، ويتم سحقهم وتهميشهم ولا يستطيع الفرد منهم رفع رأسه، وهم خارج دائرة التجارة والقيادة والانتفاع بشكل عام، واضطروا إلى الهرب للعمل في أي مجال من أجل المعيشة فقط، ومن بينهم طهر المتمردون الذين فضحوا بعض أساليب الجماعة وفسادها المالي في الخارج.

اجتماعات في «اسطنبول» لقيادات التنظيم الدولي لوضع تصور عملياتي للتحرك على الأرض لمواجهة مؤسسات الدولة المصرية

## صراعات الأجنحة المنقسمة والقيادات القديمة على «سلايب» التمويلات المالية المشبوهة

150 رجل دين إخواني بعضهم يقيمون في قطر أصدروا فتوى تجيز لإخوان مصر ممارسة العنف والإرهاب  
يوسف القرضاوي طرح مبادرة فاشلة لتوحيد الإخوان

صدام مبكر مع الدولة في مصر، وطرف آخر لا يرفض العنف ولكنه يؤجل تنفيذه، ويدعو إلى ما يسميه الإخوان «كمون تنظيمي»، لامتصاص الصدمة الناتجة عن إنهاء سيطرة الإخوان المؤقتة على الحكم في مصر.

من ناحية أخرى هناك مضاعفات خلفها الانقسام في قيادة وقواعد الإخوان المسلمين داخل مصر وخارجها.. وبدأ الإعلام يتحدث صراحة عن أن كل جزء منفصل من الإخوان يرغب في أن يحصل على أكبر نصيب من التمويل.

وفي سياق تحليل شامل مصدوره الباحثان «أنيت رانكو ومحمد ياغي»، بدأ باحثون يتحدثون عن أزمة هوية داخل الإخوان وانقسام هيكل في مؤشراً خطير يظهر لأول مرة ويكشف أن جماعة الإخوان التي كانت في الماضي صلبة، تواجه احتمالات الاندثار والانقسام بشكل دائم..

فمنذ حصول الانقسام وكل كتلة إخوانية تتدد بالأخرى وتصفها بأنها غير شرعية.

بينما لم يتبق خارج السجن سوى ٦ من أعضاء مكتب الإرشاد البالغ عددهم ٢١ عضواً، وثلاثة منهم أصبحوا خارج مصر.. وكذلك لم يبق إلا ١٤ من أصل ١٢١ عضواً من مجلس شورى الجماعة.. وظهرت الاقتسامات لتزيد من انقسام الإخوان على كافة المستويات.

تستند الكتلة الإخوانية التي تدعو إلى استخدام العنف إلى فتوى موقعة من قبل ١٥٠ رجل دين إخواني بعضهم يقيمون في قطر، بينهم شخصيات تنتمي إلى الإخوان المسلمين مثل (أحمد الريسوني، وهو المؤسس الشريك لـ حزب العدالة والتنمية» في المغرب، وعبد المجيد الزنداني، وهو مؤسس حزب «التجمع اليمني للإصلاح»)، وبعضهم الآخر دعاة وأساتذة جامعيين (أمثال حمدي أرسلان في تركيا وصالح القادري في ماليزيا) أو ممثلون عن منظمات إسلامية موالية لجماعة الإخوان المسلمين» (حسين حلالة أمين عام «المجلس الأوربي للأفتاء والبحوث»).

تقوم الفتوى على اعتبار أن مفهوم «القصاص» الذي تتبناه الكتلة الإخوانية المنشقة يعجز لجماعة ممارسة العنف والإرهاب.. وأعضاء تلك الكتلة يعتبرون أنه يجب تطبيق الانتقام بأيديهم وليس عبر القضاء.

ويستند هذه الكتلة الإخوانية الإرهابية إلى مفهومى القصاص والدفاع عن النفس فإنها فتحت المجال أمام التعاون مع تنظيمات إرهابية أخرى لتهديد أمن مصر.

ويحسب متابعتنا سابقة موقفة إعلامياً، انتقدت بالفعل عدة تنظيمات مسلحة ناتجة عن الاندماج بين أعضاء من «الإخوان المسلمين» وشخصيات أخرى، ومنها «لجان المقاومة الشعبية» و«حركة العقاب الثوري» واستهدفت هذه التنظيمات إفلاق أمن الشارع المصري وتخريب البنية التحتية المحلية (كشيكات الكهرباء).. وهكذا اختصر الإخوان مشروعهم إلى ممارسة العنف والصراع على التمويلات المالية المشبوهة التي تتقاسمها الأجنحة المنقسمة والقيادات القديمة.

كإيمان عاطف

تظهر الخلافات بين الإخوان على هيئة حرب كلامية وبيانات وتصريحات واجتماعات مضادة، وبالطبع كانت لها نتائج وبيانات تنشر في الإعلام، وأصبحت بعض المواقع والمنشآت على شبكات التواصل الاجتماعي ساحة النقاش الأساسية والخلاف الذي أبرز الانقسام في صفوف تنظيم الإخوان في مصر.

ويحسب تحليلات منشورة فإن الأزمة بين الإخوان تزداد تعمقا كلما نشر شخص محسوب على هذا الطرف أو ذاك رأياً أو موقفاً يختلف عن الآخر. ووفقاً لقرعة حول هذا الموضوع، بدأ الخلاف داخل جماعة الإخوان بعد عام من عزل محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣، وإنهاء اعتصامات الإخوان في أغسطس ٢٠١٤.

وكان أول نقاش أظهر وجود خلافات حول الأدوات والكيفية التي تدار بها الجماعة، برز إلى العلن في ديسمبر من العام ٢٠١٤، وكان الخلاف الرئيسي في البداية يتعلق بتوظيف التمويل في أنشطة لم يعتمدها مجلس شورى الجماعة.. وخصوصاً مشروع صناعة «الذراع القوية»، وهو تنظيم خاص داخل الإخوان، كانوا يخططون القيام من خلاله بعمليات نوعية محددة في مصر.

وربما أراد الإخوان من خلال هذا الخيار استعادة تاريخهم القديم في ممارسة العنف عبر التنظيم الخاص منذ عهد حسن البنا مؤسس الجماعة.. رغم أنهم كانوا يتكروون تلك المحملة السوداء المبكرة من تاريخهم، ففضحهم تكرار أسلوبها وأدواتها بعد عقود من تجربة العنف التي دشنتها مسيرة جماعتهم.

ولكل خلاف نتائج وتداعيات تحدثت داخل أي كيان تنقسم فيه التوجهات والرؤية المستقبلية.. وما حدث بين صفوف الإخوان بينناهم المصري منذ ٢٠١٣ لم يكن بسيطاً، وقد تطور لاحقا، لكننا نرصد هنا آثاره المباشرة عندما بدأ يظهر إلى العلن، وأخطرها الإزدواجية وظهور قيادتين متنافستين. كما أثرت أزمة انقسام الإخوان وتوظيف التمويل بشكل مباشر على قسم الطلبة وقسم الإعلام، ووصلت إلى شريحة الشباب، وظهر تشكيل إخواني ثالث في الإسكندرية وفي الجيزة لا يتبع الانقسام الثنائي، وبدأوا في عقد جلسات لتدارس مناهج تربوية وتعاليم إخوانية دينية، من دون أي موقف سياسي.

أما النتيجة الأكثر بروزاً فهي ظهور ضعف الإخوان داخل مصر، ورفض القيادة القديمة (الحرس القديم من كبار السن) لوساطات ومبادرات، بما فيها مبادرة يقال أن يوسف القرضاوي طرحها لتوحيد الإخوان، وظهرت شكوك أن كل طرف في الخلاف لم يعد يملك قراره، وبالتالي لن يمكن معالجة الأزمة، وظهرت تلميحات إلى دور تركي في الانقسام دون توضيح أو تفاصيل.

في هذا السياق كشف تقرير لمركز المزمرة أن خلاصة جذر الأزمة تتركز في وجود طرف يدعو إلى

6

من أعضاء مكتب الإرشاد البالغ عددهم 21 عضواً خارج السجن

انقسامات الإخوان كشفت أن الجماعة التي كانت في الماضي صلبة تواجه احتمالات الاندثار

14

من أصل 121 عضواً من مجلس شورى الجماعة خارج السجن



# تفاصيل الصفقة الجديدة بين وزارة التعليم وأصحاب «السناتر»

## مسؤول بالديوان العام يحاول إقناع الوزير بإنشاء إدارة تراخيص للدروس الخصوصية

إيمان عاطف

الأموال المحصلة، في تطوير التعليم الأساسي والفني والثانوي، بإنشاء ما يسمى إدارة تقييم وتحسين مستوى الطالب، والخدمات المقدمة له، وعودة مجموعات التقوية المدرسية من جديد، وتدعيم المدارس الحكومية لإنشاء مجموعات التقوية بها.

وأوضحت المصادر أن هذا المسؤول يرتبط بعلاقات قوية مع بعض أصحاب سناتر الدروس الخصوصية، ونشبت في الأسابيع الأخيرة خلافات بينه وبين بعضهم، ما دفعه للتفكير في هذه المحاولة للانتقام منهم وتغريمهم.

في هذا السياق، تشير إلى أن الدكتور محمد صلاح عبد البديع، عضو مجلس النواب عن محافظة الشرقية، كان قد تقدم بطلب مناقشة عامة للدكتور على عبدالعال، لتوجيهه للدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، بشأن استيضاح سياسة الحكومة بشأن غلق مراكز الدروس الخصوصية، وأسباب تراجع الوزير عن عهده لإغلاق مراكز الدروس الخصوصية في مراحل التعليم المختلفة التي انتشرت وأصبحت سبباً رئيسياً لفشل العملية التعليمية في مصر، وشجعت الطلاب على الهروب من المدارس والتغيب، فضلاً عن أرهاق ميزانية الأسرة المصرية بالمبالغ الضخمة التي يتم إنفاقها عليها.



شوقي

40

ألف جنيه للسنتر  
5 و آلاف جنيه  
للمدرس سنوياً



إعطاء الدروس الخصوصية. وأضافت المصادر أن المسؤول صاحب الاقتراح، أعد مذكرة، لعرضها على الوزير، يوضح فيها جدوى الاقتراح، وتتمثل في الاستفادة من

التعليم بالوزارة، لافتاً إلى أنه تم الاستقرار على تحديد رسوم لمنح موافقة إنشاء السنتر وإعطاء الدروس الخصوصية بـ ٤٠ ألف جنيه، و٥ آلاف جنيه رسوم السماح والموافقة للمدرس على

إعطاء الدروس الخصوصية أو فتح سناتر لإعطاء الدروس الخصوصية. وأشارت المصادر إلى أن المسؤول، استطاع إقناع معظم رؤساء الإدارات المركزية وقيادات

في فضيحة جديدة، تؤكد على التخبط وسياسة العشوائيات التي تدار بها وزارة التربية والتعليم، فيعد فشل مشروع التابلت، لجأ مسؤول بديوان عام الوزارة إلى حيلة جديدة لتنمية موارد الوزارة، في إطار مبادرة بنك تنمية الأفكار، والتطوير بالوزارة، التي أعلنت عنها الوزارة منذ عدة أشهر. الاقتراح الفضيحة الذي يحاول المسؤول تمييزه، بالحصول على موافقة الوزير طارق شوقي، يتمثل في تقنين الدروس الخصوصية وإقامة السناتر، وذلك عن طريق إنشاء إدارة جديدة بالوزارة تختص بمنح التراخيص للسناتر والمدربين الراغبين في الدروس الخصوصية، على أن تكون لهذه الإدارة فروع بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات.

وأكدت مصادر بالوزارة، أن المسؤول عرض ورقة عمل بحثية في إحدى ورش الوزارة التي عقدت مؤخراً، محتواها أن الدروس الخصوصية أصبحت واقعا لا تستطيع الوزارة بكل قياداتها والأجهزة الرقابية واللجان التفتيشية منعها، ولذلك يجب تحقيق الاستفادة القصوى منها، مقترحة تحصيل رسوم مادية يتم تحديد قيمتها المالية، لاحقاً للمدرسين والسناتر الراغبين في

# 7 كوارث اقتصادية تضرب مصر بسبب فيروس «كورونا» الصيني

## تراجع في إيرادات قناة السويس والسياحة خلال الربع الأول من 2020



## بيع مشتريات الصين من أدوات الدين الحكومي المصرية (سندات وأذون الخزانة) الخارج من الأسواق الناشئة مثل مصر وشمال إفريقيا وشرق أوروبا

كريم سعيد

كشفت دراسة مهمة صدرت مؤخراً حول أثر فيروس كورونا على الاقتصاد المصري عن العديد من التأثيرات السلبية على الاقتصاد المصري من بينها:

١ - يمر بقناة السويس نحو ٢٦٧ مليون طن بضائع قادمة من منطقة جنوب شرق آسيا إلى الجزء الشمالي من العالم من إجمالي ١٠٣٠ ملايين طن بضائع مر في القناة بنهاية ٢٠١٩. لذا قد نرصد تراجعاً بإيرادات القناة في الربع الأول من ٢٠٢٠

٢ - يتدفق السياح الصينيين إلى مصر بمقدار ٤٠٠ ألف سائح في ٢٠١٧ بعد أن كان عددهم ١٢٠ ألفاً فقط في ٢٠١٥، وذلك من إجمالي ٨٠٢ مليون

## ظهور مشاكل في توفير بعض مدخلات الإنتاج الصينية التي تعتمد عليها العديد من المصانع المصرية

بعض مدخلات الإنتاج وبعض السلع تامة الصنع الصينية والتي تعتمد عليها العديد من المصانع والأنشطة بقطاع الأعمال المصري.

٤ - ظهور مشاكل بالإنتاج يعني ارتفاع التضخم مما قد يلقي بنتائج سلبية على السياسة التوسعية التي تتبناها الحكومة على المستوى المالي والنقدي بما فيه ذلك خفض الدين والعجز وخفض الفائدة، لذا قد يحدث تجميد مؤقت لخطة تيسير السياسة النقدية.

سائح زاروا مصر في ٢٠١٧ وقد يكون العدد قد ارتفع إلى ٨٠٠ ألف من إجمالي ١١٠٢ مليون زاروا مصر في ٢٠١٩، لذا يجب أن نتوقع انخفاض في إيرادات السياحة في الربع الأول من ٢٠٢٠.

٣ - الأزمة تأتي في ظل إجازة سنوية معتادة بالسوق الصينية وهو ما يعني أن الأسواق في مصر تتوقع مسبقاً توقف مؤقت في سلاسل الامداد الصينية... لكن في حالة امتدت كارثة كورونا لوقت طويل - وهو أمر مرجح - ستظهر مشاكل في توفير

٥ - عدم اليقين والارتباك حين ينتشر في الأسواق العالمية، يدفع المستثمرين إلى الخوف والابتعاد عن كل ما هو خطير.

٦ - الاتجاه نحو الاستثمارات الآمنة يعني التخلي وبيع مشترياتهم من أدوات الدين الحكومي المصرية (سندات وأذون الخزانة) والتخارج من الأسواق الناشئة مثل مصر وشمال إفريقيا وشرق أوروبا، ثم التوجه باموالهم إلى الذهب أو عملات الملاذ الآمن (الين والفرنك) أو السندات الأمريكية وبعض المعادن الآمنة (البلاديوم)

٧ - التخارج من السوق المصرية يعني التأثير السلبي على قوة الجنيه المصري، لذا قد تتراجع قوة الجنيه أمام الدولار أو على الأقل قد يضعف الأداء القوي المستمر منذ فترة طويلة.

# خطة «الزراعة» لبيع الأصول للقطاع الخاص

تحت ستار الاستثمار

نسرين إمام

تحت دعوى الاستثمار، ومحاولة تنمية الموارد واستغلال الأصول، في تحقيق الاستفادة القصوى، علمت «صوت المليونيين» أن وزارة الزراعة بصدد بيع عدد كبير من الأصول المملوكة للوزارة، لشركات مهمة من القطاع الخاص وكبار المستثمرين.

وأكدت المصادر أن أهم الأصول المعروضة للبيع في إطار الخطة الاستثمارية التي تتبناها الوزارة، بيع ٥١ مزرعة للإنتاج الحيواني، عانت من الإهمال سنوات طويلة منذ ثورة ٢٥ يناير، وعلى مدار ٩ سنوات فشلت كل محاولات وزارة الزراعة، في الاستفادة منها، كما شهدت معظم هذه المزارع عدم الحفاظ على السلالات المحسنة، وراثياً، في الوقت الذي تسببت الأمراض التي أصابت الماضية في كثير من هذه المزارع، ومنها أمراض القلاعية، والوادي المتصدع، وجدرى الضأن، والجلد العقدي،

27

محطة للبحوث والاستنباط في مهب الريح



التصوير

مهب الريح بسبب الإهمال الشديد التي عانت منه وعدم الاهتمام بالخبراء وتدني رواتبهم، وتضم نحو ٢٧ محطة، تستخدم في استنباط المزروعات، وإجراء التجارب والاختبارات، وتحليل البذور وإجراء الدراسات والأبحاث، لإنتاج فصائل جديدة وغيرها، فارتأى الوزير الذي يحمل الفكر الاستثماري في تاريخه، كمحاسب، ورجل اقتصاد سبق له أن يرأس بنك التنمية الصناعي، وبنك الائتمان الزراعي، أن

والتسمم الدموي، فضلاً عن طاعون المجترات الصغيرة، الأمر الذي ترتب عليه خسائر كبيرة في إنتاج الألبان ومصنوعاتها.

وأشارت المصادر إلى أن أحد الحلول التي يدرسها السيد القصير، وزير الزراعة، إعادة هيكلة واستثمار هذه المزارع للحفاظ على الاستفادة منها، وتتمثل في بيعها للقطاع الخاص، بنظام الـ PPP، وينطبق الأمر كذلك على محطات البحوث الزراعية التي تعتبر في

55

مزرعة للإنتاج الحيواني معروضة للبيع

## بالأرقام.. 46.6 مليار جنيه خسرها المصريون العاملون بالخارج نتيجة فروق سعر صرف الدولار



حنان الشرييني

فيما تواصل خسائر الدولار مقابل الجنيه المصري، ترتفع خسائر المصريين العاملين بالخارج مع استمرار التراجع في سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري.

وخلال العام المالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ كان سعر صرف الدولار في السوق المصرية نحو ١٨ جنيهاً، لكنه واصل تراجعته ليسجل في التعاملات الحالية عند مستوى ١٦,١٥ جنيه في البنوك الرسمية.

ووفقاً لسعر الصرف الحالي فإن الدولار الأمريكي تراجع بنسبة ١٠,٢٧٪ خلال العام المالي الماضي المنتهي في يونيو الماضي بعدما تراجع من مستوى ١٨ جنيهاً إلى نحو ١٦,١٥ جنيه في الوقت الحالي فاقداً نحو ١,٨٥ جنيه من قيمته. وتشير البيانات والإحصاءات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي المصري إلى أن إجمالي تحويل المصريين العاملين بالخارج بلغت نحو ٢٥,١٥ مليار دولار خلال العام المالي الماضي كانت تساوي نحو ٤٥٢,٧ مليار جنيه، حينما كان سعر صرف الدولار ١٨ جنيهاً.

لكن مع الخسائر المستمرة للدولار وعند سعر صرف يبلغ نحو ١٦,١٥ جنيه في الوقت الحالي فإن إجمالي تحويلات المصريين بالخارج تساوي نحو ٤٠٦,١ مليار جنيه، بفارق سعر يبلغ نحو ٤٦,٦ مليار جنيه خسرها المصريون العاملون بالخارج، نتيجة فروق سعر صرف الدولار.

وخلال ستة أشهر من العام المالي الحالي، بلغ إجمالي تحويلات المصريين العاملين بالخارج نحو ١٤,٢ مليار دولار، كانت تساوي نحو ٢٥٥,٦ مليار جنيه حينما كان سعر صرف الدولار عند مستوى ١٨ جنيهاً، لكنها تساوي في الوقت الحالي نحو ٢٢٩,٢ مليار جنيه فقط بفارق يبلغ ٢٦,٢ مليار جنيه هي إجمالي ما فقده المصريون العاملون بالخارج، بسبب فروق سعر الصرف والخسائر التي تلاحق الدولار الأمريكي.

ومع استمرار تراجع سعر صرف الدولار في مصر، يخشى بعض المحللين من تأثير هذا التراجع على إجمالي تحويلات المصريين العاملين بالخارج والتي تراجعت بالفعل خلال العام المالي الماضي بنحو ١,٢ مليار دولار بعدما وصلت إلى مستوى ٢٥,١٥ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ مقابل نحو ٢٦,٣ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.





خلال أحداث فيلم «الباشا تلميذ» قالت الفنانة منى هلال للضابط الشاب كريم عبدالعزيم: إنت باشا يعني حياتكم عسكرية وناشئة، لكن أنت كمان شاب من حقلك حب وتتحب»، وإذا كان هذا هو حال ضابط عادي فما بالنا إذا كان الحديث عن رجل عسكري وتعدده الأقدار لحكم دولة بحجم مصر ولزعامة المنطقة العربية، وماذا لو لم يكن الرئيس عسكرياً، هل يختلف حب الرئيس المدني عن حب الرئيس في الخلفية العسكرية، وهل يعيش هؤلاء الرجال لحظات رومانسية ويحتفلون بعيد الحب أو «الفالانتين» بالأغاني والهدايا والديبايب.

وبما أننا نعيش حالياً أجواء «الفالانتين» وديابيه الحمراء، نطرح هذه التساؤلات لنبحث عن إجاباتها في حياة زعماء وحكام مصر.

إيمان بدر

تزامنا مع الاحتفال بـ «الفالانتين»

## قصص وحكايات (الحب) في حياة رؤساء مصر

فريد الأطرش قاسم مشترك في قصص الحب من الملك فاروق إلى السيسي مروراً بالسادات



### «جيهان» عشقت السادات عشق المراهقة و«إقبال» أحبته من طرف واحد

وروت جيهان في كتابها «سيدة من مصر» الذي كان أحد مصادر دراما الفيلم، إنها تعرفت عليه في السويس يوم عيد ميلادها، وكان خارجاً لتوّه من السجن ومفصول من الجيش، واتفق مع زوج بنت عمها على أن يشاركه في مجال المقاولات، وحينما عرف بحلول يوم عيد ميلادها الخامس عشر، قال لها لم استعد لإحضار هدية، ولكني سأغني لك أغنية، وغنى لها أغنية فريد الأطرش «باريتي طير وأنا أظير حواليك»، مؤكدة أن صوته كان عذبا وإحساسه كان مرهفاً، وهو أمر ليس بغريب على رجل سياسي عمل بالتمثيل والكتابة الصحفية وقراء الأدب الإنجليزي وروايات تشارلز ديكنز، التي كانت سبباً في موافقة الـ «جيهان» على الزيجة، لأنها كانت إنجليزية ورفضت الخطبة في البداية حين علمت أنه رجل متزوج ويكبر ابنها بخمسة عشر عام، كما أنه مفصول من الجيش بسبب نضاله ضد الاحتلال البريطاني، ولكن حين التقت به وعلمت أنه من عشاق الأدب الإنجليزي وقارئ لروايات «ديكنز» الذي أثمر ثلاثة بنات هم لبنى ونهى وجيهان وجمال.

يؤكد الزملاء الصحفيين الذين أجروا حوارات مع السيدة إقبال ماضي الزوجة الأولى للرئيس الراحل أنور السادات أنها كانت تحبه، وهو ما أكدته ابنتها رقية السادات التي قالت إنها ظلت زوجة للرئيس الراحل حتى وفاته، فيما صرحت السيدة جيهان بأنها ما كانت تتعلق عاطفياً برجل متزوج وأنها عرفت من صديقه حسن عزت زوج ابنة عمها الذي عرفها عليه أن «السادات» طلق زوجته قبل أن يلتقيا، أما عن مشهد الاعتراف بالحب وتبادل نظرات الغرام على شاطئ السويس، فخلال أحداثه التي للمراهقة الحسنة التي تصغره بخمسة عشر عاماً: «جيهان أنا مررتي لسه على ذمتي وعندى منها ٣ بنات»، فردت باندهاع العاشقة الصغيرة: «دي حاجة ترجع لك وأنا هاكون أم لبناتك وهاجيب لك عليهم ستة عيال».

وبعض النظر عن طلاق السادات لزوجته الأولى أم لا، ولكنه بكل الأحوال لم يحب امرأة كما أحب جيهان، التي ظلت بجواره طيلة حياته ومازالت تحمل اسمه حتى كتابة هذه السطور.

### الملك فاروق خطف حبيبة فريد الأطرش وأحب فريدة أكثر منها



رغم ما يشاع عن الملك الراحل فاروق الأول من تعدد علاقاته العاطفية ونزواته، ولكن المقربين من حياته الخاصة أكدوا أنه لم يحب في حياته أكثر من زوجته الأولى وأم بناته الملكة فريدة، التي كانت تحمل اسم صافيناز، وتزوجته وهو شاب لم يتخط العشرين من عمره، وغير اسمها إلى فريدة لأنه كان يتعامل بحرف الفاء، الذي يبدأ به اسمه واسم شقيقته فوزية وفوقية وفتحية، وأنجب فاروق من فريدة ٣ فتيات اختار لهن أيضاً أسماء تبدأ بنفس الحرف، وهن فوزية وفريال وفتاحة.

ولكن هذا الحب بين الزوجين لم يخلو من الخيانة الزوجية، والتي أودت بالعلاقة إلى الطلاق، وبعدها وجد الملك نفسه مجبراً على الزواج بأخرى لتجنب له ولي العهد، حيث تزوج من فتاة من عامة الشعب لا تنتمي للأصول الأرستقراطية التي جاء منها فاروق وفريدة، وبالرغم من أن «ناريمان» كانت مرتبطة عاطفياً بالمطرب والموسيقار فريد الأطرش الذي لحن وغنى لها أغنيته الشهيرة «نورا»، كما كانت مخلوبة لطيب شاب، ولكنها وافقت على الزواج من الملك وأنجبت له آخر ملوك مصر أحمد فؤاد، بل وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وعزل الملك، سافرت معه ناريمان إلى الخارج ولكنه طلقها وأخذ منها ابنتها لتعود وحيدة إلى مصر، حيث توفت وحيدة.



### «تحية» بنت الذوات التي عشقها عبد الناصر وأصرت على الانفراد بحبته والدفن بجواره

بينها وزوجها وأبنائها، حيث أثرت الابتعاد عن الأضواء وكانت له الدعم والسند في مواجهة الضغوط الضخمة التي تعرض لها طيلة حياته، خاصة عقب نكسة ١٩٦٧.

وتحملت الزوجة المحبة انشغال الحبيب عنها وغيابه لساعات وأيام طويلة وعدم قدرتها على الانفراد به وقتما تشاء، حتى أنه حين سقط متوفياً وتجمع الأبناء ورجال الرئاسة حول فراشه، وأعلن لهم الطبيب أن الرجل لاقي ربه، صرخت فيهم قائلة: «أخرجوا وسيبوني معاه لوحدي، محدش هيقدر ياخده مني دلوقتي، هاقعد معاك لوحدي زي ما أنا عازبة يا جمال».

وظلت السيدة المخلصة تتذكر له أجمل لحظات الرومانسية، وترى كيف أسمعتها أغنية أم كلثوم «أمل حياتي يا حب غالي ميتيسيش»، بمجرد أن دخلا معاً إلى عش الزوجية في ليلة الزفاف، وحسبما تروي ابنتها الدكتورة هدى عبد الناصر أوصت أن تدفن بجواره وهو ما حدث بالفعل حين توفاهما الله.

على الرغم من الطبيعة الحارمة التي اتسم بها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وشخصيته القيادية، لكن لم يستطع الرجل قتل مشاعر الحب، أو صد سهام كيوبيد حين أصابت قلبه، بمجرد أن رأى تحية الفتاة ذات الجمال الهائل والأصول الأرستقراطية، التي كانت شقيقة صديقه عبد الحميد، وابنة كاظم باشا أحد رموز الجالية الإيرانية في مصر.

وبسبب الفارق الاجتماعي رفض الأب الأرستقراطي زواج ابنته من الضابط الشاب، ابن الموظف البسيط بمصلحة البريد، ولكن الزعيم المقاتل لم يتخل عن حلمه وظل متمسكاً بمشاعر الحب تجاه تحية ولم يتزوج أو يتقدم لأخرى لسنوات، حتى توفى والدها ووافق شقيقها عبد الحميد على زواجها من الرجل الذي عشقها طيلة حياته وأطلق اسم شقيقها «عبد الحميد» على أحد أبنائه تذكيراً لدوره في تحقيق سعادته. أما هي فقد تعلقت به وبيبتها وأولادها، وأنجبت منه ٥ أبناء هم خالد وهدي ومنى وعبد الحكيم وعبد الحميد، وظلت متفرغة لرعاية

### «نجلاء» أدخلت مرسى جماعة الإخوان وأوصلته لبدلة الإعدام

«ومن الحب ما قتل ومن الزواج ما دمر»، يمكن أن ينطبق هذا الوصف على محمد مرسى العياط الرئيس الإخواني المعزول، الذي لم يكن يوماً ما كادراً إخوانياً ولم يترتب داخل الجماعة مثل غيره من القيادات الإخوانية، حيث تخرج من كلية الهندسة جامعة الزقازيق وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة الدكتوراه، وهناك جمعت الغربة خاله وتدعى نجلاء، حيث كانت تعمل مترجمة في أحد المراكز الثقافية، وبحكم الغربة وصلته القرابة حدث الارتباط بين المهندس الشاب والفتاة الإخوانية، حيث اشتترطت للموافقة على الزواج منه أن ينضم لجماعة الإخوان.

وعلى ما يبدو كانت نجلاء التي عرفت فيما بعد بكنية «أم أحمد»، كانت ووالدها من أصحاب الكلمة المسموعة داخل التنظيم، حيث تم قبول طلبه بالانضمام للجماعة رغم أن لائحته تنص على أن العضو العامل يجب أن يكون قد انضم للجماعة منذ طفولته أو على الأقل أثناء دراسته الجامعية. ثم توسطت الزوجة له لئتم تصديقه وترشيحه لعضوية مجلس الشعب في أواخر عهد حسني مبارك، وأصبح متحدثاً رسمياً للكتلة البرلمانية للإخوان، كما عمل مستشاراً هندسياً في إحدى شركات خيرت الشاطر، على خلفية صداقة زوجته

ب«ومن الحب ما قتل ومن الزواج ما دمر»، يمكن أن ينطبق هذا الوصف على محمد مرسى العياط الرئيس الإخواني المعزول، الذي لم يكن يوماً ما كادراً إخوانياً ولم يترتب داخل الجماعة مثل غيره من القيادات الإخوانية، حيث تخرج من كلية الهندسة جامعة الزقازيق وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة الدكتوراه، وهناك جمعت الغربة خاله وتدعى نجلاء، حيث كانت تعمل مترجمة في أحد المراكز الثقافية، وبحكم الغربة وصلته القرابة حدث الارتباط بين المهندس الشاب والفتاة الإخوانية، حيث اشتترطت للموافقة على الزواج منه أن ينضم لجماعة الإخوان.

وعلى ما يبدو كانت نجلاء التي عرفت فيما بعد بكنية «أم أحمد»، كانت ووالدها من أصحاب الكلمة المسموعة داخل التنظيم، حيث تم قبول طلبه بالانضمام للجماعة رغم أن لائحته تنص على أن العضو العامل يجب أن يكون قد انضم للجماعة منذ طفولته أو على الأقل أثناء دراسته الجامعية. ثم توسطت الزوجة له لئتم تصديقه وترشيحه لعضوية مجلس الشعب في أواخر عهد حسني مبارك، وأصبح متحدثاً رسمياً للكتلة البرلمانية للإخوان، كما عمل مستشاراً هندسياً في إحدى شركات خيرت الشاطر، على خلفية صداقة زوجته



### «سوزان» تزوجت مبارك بسبب شقيقها منير



في أواخر عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك روت زوجته سوزان ثابت، أنه كان مدرساً بالكلية الجوية وصديقاً لتلميذه منير، الذي هو شقيقها الأكبر، ودعا منير أستاذ «حسني» للتعرف على أسرته بنادي الطيران، وهناك التقى بشقيقته سوزان خريجة الجامعة الأمريكية وراقصة الباليه التي كانت تعمل مدرسة للغات بإحدى المدارس الخاصة.

وقالت «سوزان» أن وسامة الطيار الأنيق لفتت نظرها وتبادلوا نظرات الإعجاب، وبعدها أبلغ تلميذه منير بأنه يريد التقدم لخطبة أخته، وبالفعل تم الزواج وارتقى الرجل في المناصب ليصبح قائد القوات الجوية ثم نائب رئيس الجمهورية في عهد «السادات»، وبعد أن أصبح رئيساً لمصر قيل أن سوزان لم تكن تحب لقب سيدة مصر الأولى، حتى لا تقارن بجيهان، وفضلت عليه لقب «الهائم»، كما تردد أنها صاحبة فكرة توريث الحكم لتلجها جمال حتى تبقى في سدة الحكم، وبسبب تدخلات

في أواخر عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك روت زوجته سوزان ثابت، أنه كان مدرساً بالكلية الجوية وصديقاً لتلميذه منير، الذي هو شقيقها الأكبر، ودعا منير أستاذ «حسني» للتعرف على أسرته بنادي الطيران، وهناك التقى بشقيقته سوزان خريجة الجامعة الأمريكية وراقصة الباليه التي كانت تعمل مدرسة للغات بإحدى المدارس الخاصة.

وقالت «سوزان» أن وسامة الطيار الأنيق لفتت نظرها وتبادلوا نظرات الإعجاب، وبعدها أبلغ تلميذه منير بأنه يريد التقدم لخطبة أخته، وبالفعل تم الزواج وارتقى الرجل في المناصب ليصبح قائد القوات الجوية ثم نائب رئيس الجمهورية في عهد «السادات»، وبعد أن أصبح رئيساً لمصر قيل أن سوزان لم تكن تحب لقب سيدة مصر الأولى، حتى لا تقارن بجيهان، وفضلت عليه لقب «الهائم»، كما تردد أنها صاحبة فكرة توريث الحكم لتلجها جمال حتى تبقى في سدة الحكم، وبسبب تدخلات

### قصة ارتباط «السيسي» والسيدة انتصار



لم يكن المشير عبد الفتاح السيسي ممن يحبون الحديث عن حياته الخاصة والعائلية ولكن وقتما كان مرشحاً للرئاسة، سئل عن اسم زوجته فرد بعينين فخورتين: «انتصاااااااااا»، في إشارة إلى أن القائد العسكري متفائل بأن يقترن اسمه بالانتصار ليصبح اسم قريبته هو انتصار السيسي.

ولم يخف الرئيس عشقه واحترامه لوالدته التي كانت على قيد الحياة وقتما ترشح للرئاسة، ووقتها قال إنه اختار إحدى قريباته لأنه رأى فيها ما يشبه شخصية والدته الطيبة الخلوقة، موضحاً أنه ارتبط بها عاطفياً منذ أن كان بالسنه الأولى بالثانوية الجوية وصارحها بحبه وقال لها: «سأتقدم لكخطبتك بعد أن التحق بالكلية الحربية»، ولأن قانون الكليات العسكرية لا يسمح للطلاب بالزواج، اكتفى بالسيسي بالخطبة لكنه أتم الزواج فور تخرجه، ورزقه الله من السيدة انتصار

بثلاثة أبناء وبنت هم محمود ومصطفى وحسن وأية، وتفرغت الزوجة لرعاية البيت والأبناء، كما كانت مستولة عن رعاية حماتها الحاجة سعاد والدة الرئيس، التي رحلت عام ٢٠١٥. بعد أن أصبح السيسي رئيساً لمصر بحوالي عام.

وعن دور الزوجة المخلصة في حياته قال «السيسي» إنها كانت تشجعه على تحمل مسؤولياته إنفاذاً للدولة، موضحاً أن زوجته وأولاده رغم خوفهم على سلامته ولكن خوفهم على مصر كان أكبر.

أما عن الأغاني العاطفية التي عاش عليها قصة حبه واعداد سماعها في غربته، حين سافر للسعودية والولايات المتحدة الأمريكية كملحق عسكري، قال السيسي إنه يعشق أم كلثوم وتحديداً في أغنيتين هما «أقبل الليل» و«غداً القاف»، كما يحب سماع فايزة أحمد وفريد الأطرش.

بالطبع لم ننس الحادث المروع الذي تعرضت له طبيبات المنيا الشابات، ليسقط منهن شهديات وتصاب أخريات بإصابات مدمرة وصلت لاستئصال الرحم وفقدان الجنين، لم تكن تلك الواقعة هي أول ما فتح ملف الظروف الصعبة التي يمارس فيها الأطباء عملهم، ولكن تلك الظروف ما هي إلا جانب من الحالة المتردية التي آلت إليها المنظومة الصحية في مصر بشكل عام.

وبالرغم من مبادرات رئيس الجمهورية التي ترعاها وزيرة الصحة الدكتور هالة زايد، كانت هي الوزيرة الوحيدة التي طالب نواب البرلمان المصري بإسقاطها، ولولا عدم اكتمال النصاب القانوني لكانت «زايد» خارج حكومة مصطفى مدبولي.

وعلى جانب آخر يرى المتابعون بحيادية أن مشاكل القطاع الصحي تتزايد وتتفاقم من قبل أن تولد وزيرة السلام الجمهوري، التي دخلت في صراعات مع عميد معهد القلب تارة ومع أعضاء هيئة التدريس تارة أخرى، ودفعت نهائين السوشيال ميديا للتقريب في تاريخها الدراسي والترويج لكمايات لم تنفيها الوزيرة ولم تؤكد ما من نوعها أنها حصلت على مجموع ضعيف في الثانوية العامة والتحق بأحدى كليات الطب في الخارج ثم تم تحويلها لجامعة الرقازيق وتخرجت بتقدير مقبول وحصلت على الدراسات العليا في الإدارة وليس في الطب الذي لم تمارسه إلا لعام واحد، وترقت في المناصب الإدارية داخل الوزارة حتى أصبحت مديرة لمكتب وزيرة الصحة السابقة مها الرباط وبعدها الدكتور عادل العدوي.

وفي هذا السياق تبرز علامات استفهام حول مدى قدرة أي وزير سواء كان طبيباً أو سياسياً على علاج الأمراض المزمنة التي تعاني منها منظومة الصحة في مصر، وهل وصلت الأمور إلى حالة ميؤوس منها، وإذا كان المبدع أسامة أنور عكاشة اختتم مسلسله «ضمير أبلة حكمت» بسؤال هو ما الذي تحتاجه العملية التعليمية في بلدنا مدارس وإمكانات أم إعداد أفضل للمعلم، فبالقياس تنسحب الفكرة على الصحة، لأن الصحة والتعليم وجهان لعملة واحدة، ليصبح السؤال هو هل نحتاج إلى مستشفيات وأجهزة وأدوية أم إعداد أفضل وحياة لأنقطة لطبيب، الذي يحمل أسمى رسالة ويرقى عمله إلى حفظ النفس التي هي أسمى مقاصد الأديان السماوية والقيم الإنسانية.

إيمان بدر



صحة المصريين وصلت لحالة ميؤوس منها

# من وراء تطفيش الأطباء وموت المرضى الفقراء!

مبادرات الرئاسة ورعاية الوزيرة مجرد مسكنات وليست علاجاً والإقالة وحدها لا تكفي

## في زمن فيروس كورونا بدل العدوى 19 جنيتها والأطباء تركوا الطوارئ والحميات واتجهوا للتجميل والتوليد

لدينا 10 أطباء فقط لكل 10 آلاف مواطن والأخصائي في الخارج يتقاضى 10 أضعاف الأستاذ الجامعي في مصر

الأهمية أن نفتح ملف بدل العدوى الذي يحصل عليه الطبيب حيث لا يزيد على ١٩ جنيهاً شهرياً، علماً بأن هذا الطبيب قد يفقد حياته إذا انتقلت إليه العدوى، خاصة في الأمراض الفيروسية والجلدية.

وعلى ذكر التخصصات الخطرة والطاردة للخريجين نجد غالبية الأطباء لا يقبلون على العمل في أقسام الجراحات العامة والطوارئ والتخدير، مما يجعل غالبية المستشفيات تعاني من عجز شديد في هذه التخصصات، بينما يفضل خريجي كلية الطب أن يتخصصوا في مجالات التجميل والنساء والتوليد والأطفال لأنها تحقق دخلاً مالياً أفضل ومعدلات الخطر فيها أقل، على طريقة «مفيس ست مبتجوزش ومفيس طفل مابيمرضش، ومفيس بنت مش مهمته بتجميل جسمها وبشرتها وشعرها».

تدنى الأجر مقارنة بما يحصل عليه الطبيب في الخارج، وأيضاً عدم ملائمة هذه الأجر لمتطلبات عمل الطبيب الذي لا يتوقف عن الدراسة والبحث ويحتاج لأن يعيش في مستوى يليق بالمجهود الذي بذله هو وأسرته والأعباء المالية والحياتية حتى يتخرج من كلية الطب، ويحتفظ بمستواه العلمي والمهني.

وحول تلك الفكرة تقول الأرقام أن متوسط ما يتقاضاه خريج كلية الطب في مصر القليل جنيهاً فقط، بينما لا يقل متوسط إنفاق الأسرة العادية المكونة من ٣ أفراد فقط عن ٢ آلاف جنيه شهرياً، فيما لا يزيد دخل الأستاذ بكلية الطب على ١٠ آلاف جنيه شهرياً، ويحصل الأخصائي حديث التخرج على ١٠ أضعاف هذا الرقم إذا سافر للعمل في إحدى دول الخليج، وبما أننا في زمن فيروس كورونا الذي ينتشر بسرعة رهيبه، من

خلال الثلاث سنوات الماضية هاجروا و3 آلاف قدموا استقالاتهم في 2019

على طريقة «مفيس ست مبتجوزش ومفيس طفل مابيمرضش، ومفيس بنت مش مهمته بتجميل جسمها وبشرتها وشعرها».



تؤكد أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن معدل هجرة الأطباء إلى الخارج خاصة إلى دول الخليج يتزايد بشكل خطير خلال الفترة الحالية، إلى الحد الذي جعل بيانات الجهاز توضح هجرة ١١٠ ألف طبيب من إجمالي ٢٢٠ ألف طبيب يعملون في مصر، أي ما يعادل نصف أصحاب الباطن الأبيض، وخلال الثلاث سنوات الماضية تحديداً هاجر ١٠ آلاف طبيب، بل وتقدم ٣ آلاف طبيب باستقالتهم خلال ٢٠١٩، الأمر الذي يعيدنا لتصريحات الوزيرة نفسها حيث قالت إننا في مصر لدينا عجز في الأطباء لأن ١١٠ آلاف طبيب لمائة مليون نسمة تعني أن ١٠ أطباء فقط لكل ١٠ آلاف مواطن، بينما المعدل العالمي في

هجرة 110 ألف طبيب من إجمالي 220 ألفا يرتدون الباطن الأبيض

رغم أنها قليلة التصريحات والحوارات الإعلامية ولكن أذيع لوزيرة الصحة حواراً تليفزيونياً قالت فيه إن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال لها «اهتمى بولادك، بتعليمهم وتدريبهم وظروف عملهم ومعيشتهم»، وكلمة «ولادك» هنا تعود على الأطباء خاصة الشباب، وبسبب هذا التصريح تعرضت الوزيرة ووزارتها لموجات عنيفة من النقد في أعقاب حادث موت إحدى الطبيبات الشابات صعباً بالكهرباء ما كشف عن تدني حالة السكن الذي توفر لهم الدولة، وتضاعفت حالة الغضب بعد الحادث الذي تعرضت له طبيبات المنيا. وعلى ما يبدو تصر الدكتور هالة على الاهتمام بولادها الأطباء اهتمام دفعهم إلى الهجرة خارج البلاد، أو هجرة الطب إلى مهن أخرى، أو حتى هجرة التخصصات الحرجة إلى تخصصات أكثر سهولة ورواجاً، حيث

## خريطة المستشفيات والوحدات الصحية الحكومية والخاصة

تتركز في القاهرة والإسكندرية وتراجع النسبة في الصعيد

حول أوضاع المنظومة الصحية والأطباء في مصر صدرت مؤخراً دراسة أعدتها سنية الفقى الباحثة بوحدة الدراسات الاقتصادية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وأوضحت خلالها أن تلك المنظومة تعاني من العديد من المشاكل التي تنقل كاهلها وتجعلها عاجزة عن أداء دورها الخدمي.

وأشارت الباحثة في سياق دراستها إلى أهمية مناقشة مدى توافر بيئة العمل المناسبة للعاملين في قطاع الصحة خاصة الحكومي، حيث ربطت بين هذه الظروف ومدى ملائمتها وبين ارتفاع معدل وفيات المرضى الفقراء في المستشفيات الحكومية من غير القادرين على نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة، وبالطبع هؤلاء هم الأغلبية.

ارتفاع معدل الوفيات في المستشفيات الحكومية و60% من المستشفيات قطاع خاص

ولا الأرقام رصدت الدراسة خريطة منظومة المستشفيات، من واقع تقارير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، التي أكدت أن إجمالي عدد المستشفيات في مصر يصل إلى ١٦٧٩ مستشفى على مستوى الجمهورية، منهم ١٠١٧ مستشفى للقطاع الخاص بنسبة حوالي ٦٠ بالمائة، بينما يزيد عدد الأسرة في القطاع الحكومي عنه في القطاع الخاص نظراً لتواجد أكثر من سرير في العنبر الواحد بالمستشفى الحكومي.

ومثل غيره من القطاعات يعاني قطاع الصحة من المركزية وتمركز الخدمات في القاهرة

## نسبتها على الأرض لا تتجاوز 2.0% فقط

## خفايا تدنى الاستثمارات في قطاع الصحة رغم زيادة المخصصات

الاستثمارات المنفذة بالفعل ٢.٠٪ فقط، ناهيك عن استحواد القاهرة والإسكندرية على النسبة الأكبر من تلك الاستثمارات. وعلى جانب آخر أعلنت نقابة الأطباء رفضها لما يسمى بخصخصة المستشفيات، مع ظهور اتجاه يتصاعد للمطالبة بخصخصة إدارتها أو على الأقل دخول القطاع الخاص كشريك في الإدارة، حيث يرى المدافعون عن هذا الرأي أن الدولة مدير فاشل، وأموالها عادة ما تتعرض للإهدار والضياع بسبب تقشي الفساد والإهمال، وهو ما يتضح في ظل عدم فعالية الرقابة الحكومية على المستشفيات وإهدار الأموال والموارد، وبغياب الرعاية وتدني الخدمة بل وسوء حالة المستشفيات من حيث النظافة والاهتمام بأسس حقوق المرضى، ناهيك عن مشكلة تناقص الأرواح وارتفاع أسعار المستلزمات وإختفاء بعض العناصر واللوازم الدقيقة التي تشهد أزمات في الأسواق بسبب الإحتكار وبطء إجراءات الاستيراد وعدم توفير بدائل محلية الصنع، حيث تشهد الأسواق من أن آخر صراعات ما بين الصيادلة ونقابتهم، وبين شركات الأدوية من المنتجين والمستوردين، والضحية في النهاية هو المريض الذي لا يجد أنسولين أو بنسولين أو أي عقار حتى أصبح الطبيب حين يكتب الوصفة يقول للمريض: «لولا لم تجد هذا الدواء إسأل الصيدلي على أي بديل، ولو مفيس بديل قول يارب».

نقابة الأطباء ترفض خصخصة الصحة والرئيس أعلن أن الدولة ليس لديها إمكانيات ولا تملك إلا الأفكار والمبادرات

وفي إطار عدم قدرة الدولة وعدم كفاية إمكانياتها لاستيعاب الزيادة السكانية، توضع الأرقام أن العجز في الأطباء والمرضى لا يرجع فقط إلى الهجرة، ولكن لأن زيادة أعداد الخريجين من كليات الطب والتدريب والمعاهد والمدارس، ليست كافية لملاحقة الزيادة السكانية، وكذلك الحال بالنسبة لتمويل الاستثمارات فبالرغم من زيادة مخصصات الصحة في الموازنة العامة للأعوام الأخيرة، ولكن حجم الاستثمارات الحكومية الفعلية لا يسهم في تطوير قطاع الصحة بالشكل المطلوب، حيث تبلغ مساهمة مخصصات الدولة في إجمالي

العملية الصحية جناحان الأول هو الطبيب وهيئة التمريض أو العنصر البشري، والثاني هو الإمكانيات المالية والقدرات التي تتحقق وما تتطلبه من ميزانيات وأموال، وبالرغم من تكرار شكوى الأطباء والمرضى بسبب ضعف الرواتب، تؤكد الأرقام أن بند الأجور يستحوذ على أكثر من ٥١٪ من إجمالي مخصصات وزارة الصحة، التي تبلغ ٦١.٨ مليار جنيه سنوياً. وحول مشكلة نقص التمويل



دكتور محمد عبد اللطيف شهيد الوفاة بالعدوى

والمبادرات.





## اتحاد المهن الطبية يطرح زيادة المعاشات لـ 1000 جنيه في جمعية عمومية

وافق اتحاد نقابات المهن الطبية، «الأطباء، الصيدالنة، الأسنان، البيطريين»، على مقترح نقابة الأطباء بزيادة المعاش من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، حيث عرضت نقابة الأطباء على مجلس اتحاد المهن الطبية مقترح تقدم به الدكتور إيهاب الطاهر، أمين عام نقابة الأطباء بزيادة معاش الأطباء من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، بعد موافقة مجلس نقابة الأطباء.

وتتم عرض المقترح على اتحاد المهن الطبية لتطبيقه على أعضاء النقابات الأربعة (الأطباء والأسنان والصيدالنة والبيطريين)، ومن المقرر أن يتم عرض المقترح للتصويت على الجمعية العمومية لاتحاد المهن الطبية، المقرر لها الجمعة ١٤ فبراير الحالي.



## إطلاق حملة قومية ضد شلل الأطفال لمدة 4 أيام



الأطفال في جميع محافظات الجمهورية وتستهدف ١٦,٥ مليون طفل تقريبًا، لافتًا إلى أن التطعيم في الريف سيتم من منزل إلى منزل للوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين، أما المدن فيتم التطعيم بها بفرق متحركة بالشوارع مع وجود فرق ثابتة في المراكز الصحية، ومكاتب الصحة، والوحدات الريفيه، ومراكز رعاية الأمومة والطفولة، وذلك حتى الساعة الخامسة مساءً.

وأضاف «مجاهد» أنه سيتم وضع فرق ثابتة بجوار المساجد، والكنائس، والنوادي، والأسواق، ومحطات القطار ومترو الأنفاق، ومواقف سيارات السفر والحداق العامة، لافتًا إلى أنه يشارك في الحملة حوالي ٩٠ ألف فرد من الأطقم الطبية تم إعدادهم وتدريبهم بشكل جيد لتنفيذ الحملة.

إسلام خالد

أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن إطلاق الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال للمصريين وغير المصريين «المقيمين على أرض مصر» من عمر يوم حتى ٥ سنوات بالجمهورية لمدة ٤ أيام، وذلك خلال الفترة من الأحد الموافق ١٦ فبراير ٢٠٢٠ حتى الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠، مشيرة إلى أن هذه الحملات تأتي في إطار رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي للتهوض بالصحة العامة والمجتمعية التي تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي، أنه سيتم تنفيذ الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل

## الداخلية: قبول دفعة جديدة بمعهد معاوني الأمن حتى 5 مارس



تواصل وزارة الداخلية فتح باب القبول للدفعة الخامسة للمتقدمين لمعهد معاوني الأمن، حتى ٥ مارس المقبل. وكانت وزارة الداخلية، قبلت عددًا من المتقدمين للمعهد في الدفعة الرابعة، بعدما اجتازوا الاختبارات المقررة، وانطبقت عليهم الشروط العامة، وأبرزها أن يكون المتقدم مصري الجنسية، ومن أيون يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنس، وألا يقل السن عن ١٩ سنة، ولا يزيد على ٢٥ سنة في تاريخ فتح باب التقدم للالتحاق بمعهد معاوني الأمن، وأن يكون حاصلًا على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها، وأن يكون محمود السير حسن السمعة، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو يعقوبة مفيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف. ويشترط أيضًا ألا يكون قد سبق فصله من خدمة الحكومة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال بقرار أو بحكم تأديبي، وأن يستوفي الشروط الصحية والبدنية التي يحددها المجلس الطبي التخصصي بهيئة الشرطة، ويجتاز اختبار السمات واللياقة البدنية.

كما شملت الشروط ألا يقل طول المتقدم عن ١٧٠ سم وألا يقل عرض الصدر عن ٨٥ سم «للذكور»، وألا يقل الطول عن ١٦٠ سم للإناث، وألا يكون مجندًا بالقوات المسلحة أو ملحقًا للخدمة بالشرطة أو بأي من جهات الدولة الأخرى، وألا يكون متزوجًا أو سبق له الزواج.

## «على عبده» يخوض أطول رحلة في العالم بدراجة كهربائية

يؤينو عند أهرامات الجيزة، يجوب خلالها ٧٥ مدينة في جميع محافظات مصر، وتتخلل الرحلة العديد من الأنشطة البيئية ومنها حملات نظافة وحملات تشجير وجمع المخلفات البلاستيكية من الشواطئ وتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

وأشارت د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة إلى أنه يمكن الاستفادة من هذه المبادرة لنشر أهداف والتوعية بمبادرة تحضر للأخضر التي أطلقتها وزارة البيئة تحت رعاية رئيس الجمهورية، والتأكيد على روح المشاركة في العمل البيئي كأحد أهم سبل حماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



يواصل المغامر المصري على عبده، الاستعدادات التي يجري تجهيزها للقيام برحلة فردية للتسجيل في موسوعة جينيس كأطول رحلة في العالم باستخدام الدراجة الكهربائية، في الثاني والعشرين من فبراير المقبل تحت رعاية وزارة البيئة، وذلك في إطار التوعية بأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الحفاظ على البيئة.

ومن المقرر أن تبدأ هذه الرحلة من معبد أبو سمبل في الثاني والعشرين من فبراير القادم والذي يتزامن مع تعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني، على أن تستمر لمدة مائة يوم تنتهي في الأول من

## وفد اقتصادي ألماني يزور مصر للتعاون في مجال القطن العضوي

ذكرت المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي والإيماني، أن وفدًا اقتصاديًا ألمانيًا سيرزور مصر في الفترة من ١٤ إلى ١٨ فبراير الحالي؛ بهدف التعاون في مجال القطن العضوي والمنسوجات المنزلية، وأوضحته المنظمة - في بيان صحفي - أن الزيارة تهدف إلى تطوير قطاع الإنتاج الإيكولوجي المستدام للقطن في جميع المراحل: الزراعة والغزل والنسيج، وهذا يمكن الجهات الفاعلة الاقتصادية الألمانية من استكشاف موارد مستدامة وقنوات مشتريات جديدة؛ بهدف فتح أسواق لتوريد المنتج المصري.

وأشارت المنظمة إلى أن القطن المصري يرتبط بمنتجات فاخرة وعالية الجودة، ويتم تداوله في جميع أنحاء العالم باعتباره أفضل أنواع القطن، منهية إلى أن مناخ مصر يوفر ظروفًا ممتازة للزراعة المستدامة بيئيًا للقطن طويل التيلة الذي يُستخدم بشكل خاص في المنسوجات المنزلية.

ولفتت المنظمة إلى أن صناعة القطن المصرية تهتم الآن بتقوية العلاقات مع المصنّعين الألمان؛ بهدف تصدير كل من القطن الخام الذي تتم زراعته بشكل مستدام ومنتجات القطن العضوي النهائي.



## طرح 600 مقبرة جاهزة للمسلمين بمدينة 6 أكتوبر



أو محافظة الجيزة وضواحيها، وألا يكون قد سبق تخصيص مقبرة (مبنى أو أرض) له أو لأحد أفراد أسرته (الزوج - الزوجة - الأولاد القصر)، وطبًا للوارد بكراسة الشروط، ولا يحق للأسرة الواحدة (الزوج - الزوجة - الأولاد القصر) التقدم لحجز أكثر من مقبرة.

ونوه المهندس محمد أنور هلال بأنه سيتم تخصيص بالقرعة العلنية اليدوية لمن تنطبق عليهم الشروط، وسيتم الإعلان عن موعد ومكان إجراء القرعة العلنية في موعد لاحق، وكذا موعد تسليم المقابر للفائزين بالقرعة.

كراسة الشروط والمواصفات من جهاز مدينة ٦ أكتوبر، ويتم تقديم استمارة بيانات الحجز والمستندات اللازمة طبقًا للوارد بكراسة شروط الطرح لحجز للمسلمين بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٤٠ مترًا مربعًا للمقبرة، وذلك بنظام حق الانتفاع.

وأضاف هلال أن هذا الطرح يشمل ٥١٠ مقابر لقاطني مدن (٦ أكتوبر - حدائق أكتوبر - ٦ أكتوبر الجديدة - الشيخ زايد) و٩٠ مقبرة لقاطني محافظة الجيزة (أحياء وضواحي).

وأوضح أنه يتم حاليًا الحصول على

قال المهندس محمد أنور هلال نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية والعقارية، إنه سيتم طرح حجز ٦٠٠ مقبرة جاهزة للمسلمين بمدينة ٦ أكتوبر بمساحة ٤٠ مترًا مربعًا للمقبرة، وذلك بنظام حق الانتفاع.

وأضاف هلال أن هذا الطرح يشمل ٥١٠ مقابر لقاطني مدن (٦ أكتوبر - حدائق أكتوبر - ٦ أكتوبر الجديدة - الشيخ زايد) و٩٠ مقبرة لقاطني محافظة الجيزة (أحياء وضواحي).

وأوضح أنه يتم حاليًا الحصول على

## مناقصة جديدة لشراء زيت الطعام لطرحة على البطاقات



أعلنت الهيئة العامة للسلع التموينية بوزارة التموين والتجارة الداخلية عن مناقصة رقم ٤ لتوريد زيت خام محلي بالجنيه بعد أدنى ٣٠٠٠ طن زيت صويا و٢٠٠٠ طن زيت عباد والتوريد خلال الفترة من ٢٥ فبراير إلى ١٠ مارس ٢٠٢٠، على أن يتم طرحه على بطاقات التموين وفي منافذ المجمعات الاستهلاكية.

## تكريم وزير التعليم العالي و22 جامعة مصرية حكومية



أعلنت هيئة التصنيف العالمي للجامعات QS عن مشاركة مصر في معرض التعليم الدولي «إيديوجيت» ٢٠٢٠، والذي سيعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ فبراير الحالي، حيث سيتم تخصيص جلسة لتكريم الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم المصري، و٢٢ جامعة مصرية حكومية لدخولهم في تصنيف QS ٢٠٢٠.

وقال الدكتور أشون فرننداز المدير الإقليمي للشرق الأوسط وجنوب آسيا، أن التصنيف الدولي البريطاني QS سوف يكرم وزير التعليم العالي المصري عرفانا وتقديرًا بما تحققت من تقدم ملحوظ للجامعات المصرية في التصنيف العالمي خلال الفترة الماضية. وأشار أشون، إلى أنه من خلال عمليات ملاحظته وتشاور ودراسة دقيقة للأحوال والتحديات التي تواجه التعليم العالي في المنطقة العربية، تبين تحقيق ٢٢ جامعة مصرية مكانة متقدمة بين ١٢٠ جامعة عربية ظهرت في التصنيف من حوالي ١٢٠٠ جامعة بالمنطقة، مضيفًا أن تصنيف QS ينتهز فرصة التعاون مع معرض إيديوجيت باعتباره واحد من أهم الأحداث على مستوى التعليم العالي لتكريم الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي المصري، والجامعات الـ ٢٢ على هذا الإنجاز الفيزي مسيوق.

من جانبه صرح الدكتور على شمس الدين رئيس «إيديوجيت» في بيان له اليوم أنه تلقى رسالة من هيئة التصنيف العالمي للجامعات تطلب المشاركة في الدورة السادسة لملتقى ومعرض إيديوجيت بالقاهرة لتكريم الجامعات المصرية التي حققت إنجازات غير مسبوقة وعلى رأسها جامعات القاهرة والأمريكية والإسكندرية وعين شمس وحلوان وبنها وطنطا والإكاديمية العربية للبحر والجامعة الألمانية وجامعة طنطا وجامعة المنصورة والمنوفية.

وأشار شمس الدين إلى أنه خلال السنوات الثلاثة الماضية شهدت الجامعات المصرية تقدمًا كبيرًا في التصنيف العالمي للجامعات، مضيفًا أنه خلال عام ٢٠١٦ كانت هناك ٣ جامعات فقط داخل التصنيف العالمي للجامعات والآن يوجد ٢٢ جامعة داخل التصنيف العالمي، مؤكداً أن تصنيف QS يعتمد على العديد من المعايير منها «السعة الأكاديمية، نسبة الأساتذة إلى الطلبة، البحث العلمي، نسبة الأساتذة الدوليين، نسبة الطلبة المغتربين».

## 18 فبراير.. آخر موعد للتقدم لمسابقة الشركات الناشئة

وتتضمن فعاليات المسابقة الحصول على أعمال التوجيه الفني والإرشاد للشركات الناشئة من خلال خبراء الشركة العالمية في المجالات التكنولوجية المذكورة، بالإضافة إلى تنظيم عدة ورش العمل في محافظات القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنطقة التكنولوجية الجديدة، وكذلك تنظيم لقاءات مع الشركات الصغيرة والمتوسطة التقنية لمساعدة الشركات الناشئة في تطوير أعمالهم.

وتحصل الشركات الفائزة بالمسابقة على دعوة شاملة لحضور فعاليات مؤتمر «دل تكنولوجيز ورلد» والذي ينعقد في شهر مايو ٢٠٢٠ بمدينة لاس فيجاس الأمريكية، حيث يعد أحد أبرز الفعاليات العالمية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى فرصة انضمام الشركات الناشئة لبرنامج مسرعات الأعمال بمرکز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال.

جدير بالذكر، أن المسابقة تأتي في إطار مذكورة التفاهم التي وقعتها الهيئة مع شركة «دل تكنولوجيز» العالمية، بهدف تحفيز البيئة الحاضنة للإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال وتعزيز قدرات الشركات الناشئة المصرية.

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» التابعة لوزارة الاتصالات ودل تكنولوجيز» أن آخر موعد للتقدم في مسابقة الشركات الناشئة لتطوير حلول وتطبيقات بالاعتماد على التكنولوجيات الناشئة في ١٨ فبراير وذلك في تخصصات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والحوسبة السحابية وعلوم وتحليل البيانات.

وكان مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال «تيك»، التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، قد أعلن في ٤ من ديسمبر الماضي عن فتح باب التقدم لمسابقة الشركات الناشئة بهدف المنافسة في تطوير حلول وتطبيقات تكنولوجية حديثة تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وذلك بالتعاون مع «دل تكنولوجيز» العالمية.

وتستهدف المسابقة تحفيز الإبداع لدى الشركات الناشئة المصرية لابتكار حلول وتطبيقات بالاعتماد على التكنولوجيات الناشئة وبالأخص الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والحوسبة السحابية وعلوم وتحليل البيانات ما يطلق عليه «ABCD Tech»ologies.





### ثالثة على ماسبيرو



### ماسبيرو.. حكاوى وبلاوى!

كشفت البيانات الواردة بالحساب الختامي لموازنة الهيئة الوطنية للإعلام للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠١٨، أن رصيد القروض طويلة الأجل في ٣٠ يونيو ٢٠١٩ بلغت نحو ٩ مليارات ٥١٦,٧ مليون جنيه، مقابل نحو ٩ مليارات ١٦٣,٧ مليون جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ بزيادة بلغت نحو ٣٥٢ مليون جنيه بنسبة ٤٪.

وهنا نسال: لماذا تزيد قيادات ماسبيرو الأعباء على المبنى وتقوم بالحصول على قروض جديدة بلغت في العام الأخير ٣٥٢ مليون جنيه؟ وفيما استخدمت هذه القروض؟ وهل هناك رقابة على أوجه صرفها؟!

مفاجآت مثيرة كشفتها بيانات الحساب الختامي للهيئة الوطنية للإعلام، حيث تبين وجود مبالغ مستحقة للهيئة لدى عملائها تبلغ ٥,٥ مليار جنيه، تتمثل في مستحقات الهيئة لدى العديد من الدول الخارجية قيمة مقابل إنتاج خدمات مؤداه لهم ويصعب على الهيئة تحصيلها نتيجة عدم تمكنها من التواصل مع بعض الدول وعدم اعتراف دول أخرى بمديونياتها.

هنا نسال: من المسئول عن إصدار هذه المبالغ المالية الكبيرة؟ ولمصلحة من؟ وما الإجراءات التي اتخذت ضد قيادات ماسبيرو الحالية والسابقة في هذا الشأن؟!

وكيل الهيئة الوطنية للإعلام إسماعيل الششتاوى اعترف أمس أمام اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بعجز



تحويل ٥٠ مليار جنيه منذ موازنة ١٩٨١-١٩٨٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٩ كالمقابل لخدمات مؤداه للوزارات والهيئات (نقل فاعليات ومؤتمرات وبرامج تعليمية وغيرها).

وكشف الششتاوى أن وزارة المالية عند مخاطبتها بالأمر بطايلونهم بالاتفاق مع الجهات الدائنة ثم ستقوم بالخصم من موازنات هذه الجهات.

وهنا نسال: لماذا لا يعاقب وزراء الإعلام السابقين ورؤساء اتحاد الإذاعة والتلفزيون وقيادات القطاعات «معظمهم على قيد الحياة ومنهم من لا يزال في الخدمة» بسبب تراخيهم عن تحصيل مستحقات ماسبيرو طوال ٣٧ عاماً؟ وهل هذه المديونيات حقيقية ومؤثمة بالأرقام أم أنها مجرد حجة للتقديرات الحالية في الهيئة لتبرير فشلهم الغير مسبوقة وإهدارهم للمليارات من المال العام سنويا على محتوى فاشل وتطوير مزعوم؟!

مفاجأة.. برومو التطوير الجديد في التلفزيون المصري (مقتبس) من إعلان إيطالي تم عرضه منذ ٤ سنوات.

وكان هذا الإعلان خاص بالاحتفال بعرض صالون ديل موبائل، وهو أكبر معرض تصميمي في أوروبا في ميلانو، حيث عقدت القيادات المسؤولة عن المعرض شراكة مع المهندس المعماري الياباني سو فوجيموتو لإنشاء تجربة فريدة ومتعددة الحواس تحت عنوان فوريس أوف لايت.



وستساهم التثبيت من مجموعة COS ترييب وصيف ٢٠١٦، ويعيد تصور تجربة الغاية في الشفق في انتظارك قيادات ماسبيرو المحترمة على هذا الأمر لتوضيح الحقائق للرأي العام؟

## هيفاء وهبي تشارك في حفل «الفالانتين» بالقاهرة



فيلم «أشباح أوروبا» قصة كريم فاروق، وسياتاريو وحوار أمين جمال ومحمد أبو السعد وشريف يسرى، وإخراج محمد حماقي، في أولى تجاربه الإخراجية، ويشترك في البطولة أحمد الفيشاوي ومصطفى خاطر وأزوى جودة وعدد من ضيوف الشرف على رأسهم ياسم سمره، ومقرر طرح الفيلم في دور العرض بموسم إجازة نصف العام الدراسي ٢٠٢٠.

وتدور أحداث الفيلم في إطار من الأكشن والمغامرات بشكل جديد ومختلف لم تتطرق له السينما المصرية من قبل، بالإضافة إلى بعض المشاهد الرومانسية، وكانت الجهة المنتجة قد كشفت عن البرومو الأول للفيلم، الذي احتوى على مشاهد إثارة وتشويق وتفجير سيارات ومطاردات وخلافه، بالإضافة إلى ظهور هيفاء بشكل مختلف ومميز.

### سحر محمود

تحية النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، حفلا غنائيا يوم الجمعة المقبل بمناسبة عيد الحب داخل أحد الفنادق الكبرى بمدينة نصر.

وتقدم هيفاء وهبي العديد من أغنياتها الشهيرة التي قدمتها خلال مشوارها الغنائي منها، «رجب»، «بوس الواو»، «أنا هيفاء»، «أقول أهواك»، «يلا مع بعض». من ناحية أخرى تدرس الشركة المنتجة لفيلم هيفاء الجديد «أشباح أوروبا» مع الشركة الموزعة إمكانية طرحه في موسم عيد الفطر المقبل، وخلال الأيام المقبلة سيتم الاستقرار على الموعد النهائي وطرح البرومو الرسمي، بعد طرح برومو أول قبل أسبوعين ظهرت فيه بطلته العمل وهي على دراجة نارية، كما ظهر مصطفى خاطر وأحمد الفيشاوي المشاركون لها في البطولة.

### نانسي عجرم تعود لنشاطها الفني



تعود النجمة اللبنانية نانسي عجرم لنشاطها الفني بعد حادث اقتحام منزلها وما تبعها من تطورات كثيرة لم تنتهي حتى الآن، وتحية نانسي حفل عيد الحب بمصر يوم ٢٨ فبراير الحالي، كما تحية حفلا في جدة يوم ٢ أبريل، إضافة إلى تصوير الحلقة الأخيرة من برنامج «ذا فيوس كيدر» يوم ٧ مارس.

### عمرو دياب يحيى حفلا غنائيا في الكويت



يحيى الهضبة عمرو دياب حفلا غنائيا في الكويت غدا ضمن فعاليات معرض الكويت الدولي، وذلك بعد عدة حفلات ناجحة في المملكة العربية السعودية ضمن فعاليات موسم الرياض، وحفل الميدل بيست.

### راغب علامة يحيى حفلات عيد الحب في تونس وباريس



يحيى المطرب اللبناني راغب علامة حفلا غنائيا بمناسبة عيد الحب، يوم السبت ١٥ من شهر فبراير، داخل أحد الفنادق الكبرى بتونس، ومن المقرر أن يحضر الحفل العديد من الشخصيات العامة، ويقدم راغب خلال الحفل باقة مميزة من أجمل أغنياته التي يحبها الجمهور ما بين الجديدة والقديمة، منها، «اللى باعنا»، «مبهرزش»، «وتركييني لحالي»، «نسييني الدنيا».

من ناحية أخرى يستعد راغب لطرح كليب جديد بعنوان «كان غيرك أشطر» من كلمات خالد الميرخي والحان الموسيقار د. طلال وإشراف عام خالد أبو مندر، ومن المقرر أن يتم طرحه في الأيام المقبلة.

### لطيفة تتعرض لهجوم شديد بسبب «الخيانة الزوجية»

في سياق ردها على تلك الانتقادات، قالت لطيفة، خلال لقائها في حلقة من برنامج MBC Trending، إنها أصرت على تصوير هذه الأغنية بالتحديد، لأن كلماتها تعبر عما يحدث في الواقع، إذ تتعرض الكثير من النساء للخيانة من قبل أزواجهن. وأضافت، أنه من الجيد أن نتناول القضايا الواقعية

تعرضت المطربة التونسية لطيفة مؤخرا لهجوم شديد بعد طرح أغنياتها الجديدة «في الأحلام»، بطريقة الفيديو كليب، حيث هوجمت بشكل حاد من الكثيرين من جمهورها وذلك لجرأة الفكرة والكلمات، والتي تعتبر جديدة على آذان المستمع العربي.

في سياق ردها على تلك الانتقادات، قالت لطيفة، خلال لقائها في حلقة من برنامج MBC Trending، إنها أصرت على تصوير هذه الأغنية بالتحديد، لأن كلماتها تعبر عما يحدث في الواقع، إذ تتعرض الكثير من النساء للخيانة من قبل أزواجهن. وأضافت، أنه من الجيد أن نتناول القضايا الواقعية

## عرض فيلم لص بغداد بدير عرض الولايات المتحدة الأمريكية



فيلم «لص بغداد» بطولة محمد إمام، فتحي عبد الوهاب، ياسمين رئيس، أمينة خليل، محمد عبد الرحمن توتة، صلاح عبد الله، أحمد رزق الذي يظهر كضيف شرف على الأحداث، والفيلم تأليف تامر إبراهيم، وإخراج أحمد خالد موسى وتدور أحداثه في إطار أكشن يتخلله العديد من المواقف الكوميديّة، حول مغامرة كوميدية تقع عندما يهجم أبطال الفيلم البحث عن كنز مفقود، إنتاج سينرجي فيلمز برئاسة المنتج أحمد بدوي.

المصرية، إذ سيعامل على أنه فيلم أجنبى كبيره من الأفلام الأجنبية التي تعرض داخل أمريكا. واحتفل الفنان محمد إمام، برودو الفعل على عرض فيلمه الجديد «لص بغداد»، وتحقيقه إيرادات مميزة منذ بدء عرضه بالسينما، وتوجه محمد إمام برسالة لجمهوره على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلا: «شكراً ليكم أنكم خلياتوا لص بغداد الفيلم رقم واحد في مصر.. شكرا على كلامكم وحبكم واستقبالكم العظيم للفيلم».

يستعد صناع لص بغداد لعرض الفيلم في سينما الولايات المتحدة الأمريكية، تزامنا مع عيد الحب المقبل أيام ١٥ و ١٦ فبراير كالفيليبين والولايات المتحدة، ومنها كاليفورنيا ونيويورك وشيكاغو وميتشجن، وفهيسا، وسان فرانسيسكو وأوهايو ومايفيل، وذلك بحسب الشركة الموزعة للفيلم. وقال الفنان والموزع أيمن منصور، إن بوسترات الفيلم ستعلق في شوارع الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة في تاريخ الأفلام

### نيللي كريم بـ«100 وش»



هنا عطية وشارك في بطولته إلهام شاهين، أحمد الفيشاوي، محمود حميدة، فاروق الفيشاوي، هالة صدقي، وعرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي وقتها. مسلسل «100 وش» هو تعاون إنتاجي مشترك بين العدل جروب والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتأليف عمرو الداني وأحمد وائل وتدور أحداث العمل في إطار كوميدي شعبي وتظهر فيه نيللي كريم بشكل مختلف ومغاير تماما عن أعمالها السابقة في الدراما التلفزيونية، كما تعود به إلى المنافسات الرمضانية بعد غيابها عن رمضان الماضي حيث قدمت آخر أعمالها «اختفاء» مع المخرج أحمد مدحت.

### تامر حسنى يصور فيلمه الجديد في السعودية



مرتفعة للغاية بمصر ودول الخليج في ظل موسم سينمائي ضيف وهو الكريسماس، حيث انطلق الفيلم في دور العرض المصرية والعربية يوم ٢٥ ديسمبر الماضي، وهو قصة تامر حسنى، وسياتاريو وحوار محمد عبد المعطي، إخراج سعيد الماروق، ويشترك في بطولته إلى جانب تامر حسنى كل من زينة، خالد الصاوي، محمد سلام، عائشة بن أحمد، بالإضافة إلى عدد من النجوم الذين يظهرون كضيوف شرف، مثل أحمد السقا ومي عز الدين.



### حفل لوائل جبار وسيرين عبد النور في عمان

يحيى المطرب اللبناني وائل جبار حفلا غنائيا بصحبة الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور غدا داخل أحد الفنادق الكبرى بدولة عمان، وذلك على هامش الحفلات التي يحييها نجوم الطرب والثناء في مختلف الدول بمناسبة عيد الحب، ويقدم وائل جبار خلال الحفل العديد من أغنياته الشهيرة وخاصة الرومانسية التي قدمها خلال مشواره الغنائي.

# الرياضة



## البدري يستعد لـ«توجو» بحضور المباراة

يسافر حسام البدري، المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، إلى الإمارات لمشاهدة مباراة السوبر المصري، لمتابعة لاعبي الفريقين استعداداً لمعسكر شهر مارس الذي تتخلله مباراتان أمام منتخب توجو في الفترة من ٢٢ إلى ٣١ مارس في الجولة الثالثة والرابعة للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠٢١، والمقرر إقامتها بالكامبيرون في شهر يناير المقبل.



## مباراة لقدامى نجوم القطبين

هناك العديد من المفاجآت تنتظر الجماهير في المباراة، من بينها إقامة مباراة بين قدامى الأهلي والزمالك يوم ١٩ فبراير أي قبل مباراة السوبر بـ٤ ساعة، على استاد محمد بن زايد، حيث سيتحمل مجلس أبو ظبي الرياضي تكلفة سفر ١٠ لاعبين من قدامى الأهلي والزمالك إلى الإمارات لخوض مباراة احتفالية قبل مباراة السوبر.



## محمد رمضان يحيى حفل الافتتاح

استقر مسئولو اتحاد الكرة بالتنسيق مع شركة برينزنتيشن الراعي الرسمي للكرة المصرية ومجلس أبو ظبي الرياضي على إحياء الفنان محمد رمضان لحفل افتتاح مباراة السوبر المصري بالإمارات والتي تجمع الأهلي بصفته بطل دوري النسخة الماضية والزمالك بطل كأس مصر على أن يتم تكريم الجهاز الفني لمنتخب مصر الأولمبي قبل انطلاق المباراة.



## قائمة المنوعات على الجماهير

نشر الموقع الخاص بحجز تذاكر المباراة عدداً من المنوعات على الجماهير المحذور اصطحابها معهم للاستاد وهي: عربات الأطفال وشاحن الهواتف المحمولة والباور بنك والطعام والمشروبات من خارج الاستاد وكاميرات التصوير الاحترافية والعصى الخاص بالتصوير ومكبرات الصوت وآلات التشجيع الكبيرة، والشماريخ والقنابل والليزر.



## تفاصيل الاتفاق الخاص بين اتحاد الكرة المصري ومجلس أبوظبي الرياضي

يتضمن الاتفاق المبرم بين الاتحاد المصري لكرة القدم ومجلس أبو ظبي الرياضي الخاص بإقامة المباراة، تحمل مجلس أبو ظبي الرياضي عبء بنود كثيرة كانت تتحمل نفقاتها الشركة الراعية في النسخ السابقة، وفي مقدمتها تذاكر الطيران والإقامة وملعب التدريب والانتقالات الداخلية، حيث ارتفع العدد المسموح لكل فريق إلى ٥٠ عضواً من بينهم ٢٠ تذكرة في درجة رجال الأعمال، بدلاً من ٤٠ من بينهم ٧ في درجة رجال الأعمال، إضافة إلى إيجار ملاعب التدريب والانتقالات الداخلية التي تم تخصيص لكل بعثة ٢ سيارات ليموزين وأوتوبيس مكيفة إضافة إلى نقل الليموزين خلال عربة خاصة، فيما زاد الاتفاق من بعثة الاتحاد المصري إلى ٢٥ فرداً.

كما أن مجلس أبو ظبي الرياضي سيتحمل تنظيم المباراة بالكامل وترتيب وطباعة الإعلانات داخل وخارج الملعب، وتكاليف تطبيق تقنية VAR وطاقتهم الحكام الأجانب الذي سيتم اختياره بمعرفة لجنة الحكام المصرية. ويتحمل مجلس أبوظبي أيضاً نفقات الاحتفال الفني الكبير الذي يسبق المباراة، كما وفر للشركة الراعية عدد ٢ «ليد سكرين» لإتاحة الفرصة لزيادة عدد الإعلانات والرعاية، بالإضافة إلى بيع حق تذاكر المباراة لمجلس أبو ظبي بـ٣ ملايين درهم إماراتي.

# كأس السوبر المصري لمن.. الأهلي أم الزمالك؟

في تمام الساعة ٧,٠٠ بتوقيت القاهرة من ٢٠ فبراير الحالي، تبدأ المواجهة الساخنة التي ينتظرها عشاق الكرة المصرية بين الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز في تمام الساعة ٧,٠٠ بتوقيت القاهرة من ٢٠ فبراير الحالي، تبدأ المواجهة الساخنة التي ينتظرها عشاق الكرة المصرية بين الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز

## مؤتمر صحفي لإعلان تفاصيل المباراة

تعد شركة برينزنتيشن الراعية للاتحاد المصري لكرة القدم مؤتمراً صحفياً موسماً في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، يوم السبت المقبل، للإعلان عن تفاصيل مباراة السوبر المصري بين

## زيادة قيمة المكافآت

قال محمد فضل عضو اللجنة الخماسية لإدارة الكرة في مصر أنه تم زيادة مكافآت المباراة إلى ٥٠٠ ألف درهم لصاحب البطولة و٢٠٠ ألف درهم لصاحب المركز الثاني.

## جوائز قيمة للفريقين

كشف محمد فضل، عضو لجنة إدارة اتحاد الكرة المصري، عن قيمة الجوائز التي سيحصل عليها كلا من الأهلي والزمالك نتيجة المشاركة في كأس السوبر المصري، الذي سيقام في الإمارات. وأشار فضل، إلى أن الجوائز تم زيادتها عن التي حصل عليها الفريقان المشاركون في النسخة الماضية. وتابع: «القيمة السابقة كانت ٣٥٠ ألف درهم (إماراتي) للفائز و١٥٠ ألفا للخاسر». وأضاف: «الآن سيحصل الفائز على نصف مليون درهم والخاسر على ٢٠٠ ألف».



## إجراء الاختبار عن المنشطات بين اللاعبين

استقرت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات برئاسة دكتور أسامة غنيم، على حضور مباراة السوبر المصري بين الأهلي بطل الدوري والزمالك بطل كأس مصر، والمقرر إقامته يوم ٢٠ فبراير المقبل بالإمارات، لإجراء الاختبار عن المنشطات بين اللاعبين. وأكد أسامة غنيم في تصريحات خاصة، أن الوكالة دائماً تحرص على التواجد في الأحداث المهمة للتأكد من خلو اللاعبين من المواد المنشطة، مشيراً إلى أن الوكالة قد قامت من قبل سحب عينات من جميع لاعبي المنتخب الأولمبي قبل المشاركة في بطولة أفريقيا وظهرت جميع العينات سلبية تماماً..

## هيمنة أهلاوية

الأهلي هو الفريق المهيمن على بطولة كأس مصر، حيث توج به بطلاً عشر مرات من قبل، حتى أنه تكرر احتفاله به أربع مرات على التوالي مرتين، من عام ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٨، ومن ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥. توج به الشياطين الحمر أعوام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٧، ٢٠١٧، وفي رصيد المقاولون العرب وحرس الحدود بطولة واحدة لكل منهما، الأول توج بها عام ٢٠٠٤ على حساب الزمالك، والحرس عام ٢٠٠٩ على حساب الأهلي.

## إلغاء السوبر مرتين



ألغى السوبر المصري مرتين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. عام ٢٠١١، قرر اتحاد الكرة إلغاء المسابقة إثر قيام ثورة ٢٥ يناير وتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد. فيما ألغيت عام ٢٠١٢، إثر عدم استكمال بطولة الدوري لأسباب أمنية.

## قصة انسحاب الشياطين الحمر

انطلق السوبر موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، كان من المفترض أن يجمع بين الزمالك، بطل الدوري، والأهلي، بطل كأس مصر، إلا أن الأحمر اعترض عن خوض اللقاء، بعد أن حدد اتحاد الكرة موعداً لها بعد يوم واحد فقط من عودته من مواجهة أسبك أبيدجان الأفوراي في دوري أبطال أفريقيا. وشارك بدلاً من الأهلي في اللقاء غزل المحلة، وصيف كأس مصر، وتمكن الفارس الأبيض من حسم اللقب لصالحه بثلاثية حازم أمام حسام حسن في الأشواط الإضافية، فيما سجل الغزال هدفاً وحيداً عن طريق محمد محروس العتراوي.

## تاريخ مواجهات القطبين في السوبر

جمعت بينهما يوم ١٥ أكتوبر ٢٠١٥، باستاد هزاع بن زايد في مدينة العين بدولة الإمارات، حقق الأهلي وقتها اللقب بعد الفوز على الزمالك بنتيجة ٢-٠. سجل ثنائية الزمالك كل من محمود كهريا وعمر جابر، بينما سجل ثلاثية الأهلي كل من عبد الله السعيد «هدفين» و مؤمن زكريا. المواجهة الخامسة: جمعت بينهما يوم ١٠ فبراير ٢٠١٧ بملاعب محمد بن زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين قبل أن يفوز الزمالك باللقب بركلات الترجيح بنتيجة ٣-١. المواجهة السادسة: لعب الأهلي ضد الزمالك في سبتمبر الماضي في كأس السوبر لموسم ٢٠١٨-٢٠١٩، وفاز الأول بنتيجة ٣-٢.



## عبدالله السعيد الأكثر تسجيلاً للأهداف



عبد الله السعيد، صانع ألعاب الأهلي السابق ونجم بيراميدز الحالي، يتصدر هدافي السوبر برصيد ثلاثة أهداف، بواقع هدف عام ٢٠١٢، وهدفين عام ٢٠١٥، يليه محمد أبو تريكة برصيد هدفين، عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦.

## حكاية انسحاب واستبعاد الزمالك

استبعد الفارس الأبيض من سوبر ٢٠٠٦، إثر رفض لاعبيه استلام ميداليات المركز الثاني في كأس مصر عقب خسارته أمام الأهلي بثلاثية نظيفة. قرر بعدها مسئولو اتحاد الكرة استبعاد الزمالك من المشاركة عقاباً له، ويخوضها إبنياً بدلاً منه، والذي خسر في الوقت الإضافي وتحديداً الدقيقة ٩٢ بهدف محمد أبو تريكة. فيما انسحب الزمالك عام ٢٠٠٧ من السوبر، بداعي خوضه معسكر إعداد للموسم الجديد، ليقرر اتحاد الكرة خوض الإسماعيلي المباراة بدلاً منه أمام الأهلي. وخسر الدراويش المباراة بركلات الترجيح ٤-٢، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.



## النادي الإنجليزي يرصد 2 مليون استرليني لضم مهاجم الزمالك

## مصطفى محمد على رادار كريستال بالاس في ميركاتو الصيف

كتب - سارة عبد الباقي

للحصول على خدمات مصطفى محمد بشكل نهائي وليس على سبيل الإعارة، مع تقديم عرض مالي للزمالك بقيمة مليوني جنيه استرليني، وأعربوا عن ترحيبهم بوضع بند في العقد المبرم بين الناديين بحصول الزمالك على عائد مالي حال إعادة بيع اللاعب من جديد إلى أي نادي آخر، وهو ما كان يشترطه الزمالك في بيع لاعبه الشاب.

على جانب آخر استقر الجهاز الفني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك بقيادة الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني، على إشراك محمود عبد الرحيم «جنش» حارس مرمى الفريق الأبيض القمعة أمام الأهلي في بطولة كأس السوبر المصري المقرر لها يوم ٢٠ من شهر فبراير الجاري بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، وعلى الرغم من ابتعاد جنش عن المشاركة مع الزمالك لفترة تزيد عن ستة أشهر بسبب الإصابة التي تعرض لها مع المنتخب المصري الوطني في بطولة أمم أفريقيا ٢٠١٩، بقطع في وتر أكليس، لكن الجهاز الفني وضع برنامج خاص للحارس للدفع به في مباراة السوبر ليكون مفاجأة الزمالك في اللقاء.

وعلمت جريدة «صوت الملايين» أن السبب الرئيسي وراء رغبة الزمالك في الاعتماد على جنش بلقاء السوبر هو التفاؤل

بأبلغ الإنجليزي كريستيان إميل وكيل اللاعب المعروف، مصطفى محمد لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بنجاحه في توفير عرض أوروبي لضمه بعد نهاية الموسم من صفوف الفريق الأبيض، كاشفاً له عن أن العرض المتوفر لديه جاء من نادي كريستال بالاس الذي يلعب بالدوري الإنجليزي.

وكشفت إميل للاعبه أن النادي الإنجليزي كان يرغب في ضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، ولكن جاء رفض الزمالك رحيله ليحول دون ذلك، لتكون هي المرة الثانية التي يوفر فيها الوكيل عرضاً قوياً لمصطفى محمد ويفشل بسبب رفض الزمالك، حيث كان العرض الأول من نادي رينجرز الأسكتلندي إلا أنه قوبل بالرفض من جانب إدارة الزمالك مبررة السبب بحاجة الفريق الأبيض إلى خدماته، في ظل المنافسة على أكثر من بطولة، لاسيما في ظل معاناة الفريق الأبيض من نقص عددي في مركز خط الهجوم.

وعلمت جريدة «صوت الملايين» أن كريستيان إميل قام بعرض بعض التسجيلات الخاصة باللاعب على مسئولى النادي الإنجليزي، الذين أبدوا إعجابهم الشديد بمسواه وقدراته الفنية والبدنية، مؤكداً على رغبتهم في التعاقد معه بعد نهاية الموسم، حيث يسعى مسئولو نادي كريستال بالاس

## جنش يعود للعرين الأبيض في سوبر أبوظبي

بالحارس خلال مباريات الأهلي ونجاحه قبل عدة سنوات في خطف لقب السوبر من أنياب الفريق الأحمر، بعد تصديه لركلات الترجيح وقيادة الزمالك نحو منصة التتويج، وذلك تحت قيادة محمد حلمي المدير الفني السابق للزمالك.

وعلى الرغم من جاهزية جميع حراس الزمالك ووجود وضرة عديدة في هذا المركز، إلا أن الأولوية لدى الزمالك هي إشراك جنش، خاصة أن هناك اقتناع تام بأن عودته في تلك المواجهة ستكون انطلاقة قوية له بعد غيابه لفترة طويلة عن المستطيل الأخضر، وبدأ كارتيرون في تجهيز جنش على كافة النواحي الفنية والمعنوية والنفسية، حيث عقد



لدى



محمد الراعي

## كارثة الأندية المصرية بالبطولات الأفريقية

تشهد الكرة المصرية اختصاراً حقيقياً في شهر فبراير الجاري، حيث يخوض الأهلي والزمالك مواجهات صعبة أمام صن داونز الجنوب أفريقي والترجي التونسي في بطولة دوري الأبطال الأفريقية، ويخوض فريقا بيراميدز والمصري البورسعيدى مواجهات صعبة في دور الثمانية الكونفيدرالية، بجانب مباراتى القمة بين الأهلي والزمالك يومى ٢٠ فبراير في السوبر المصري بالإمارات و ٢٤ في الدوري، وقبلها يلعب الزمالك مواجهة أصعب أمام الترجي التونسي يوم الجمعة المقبلة، بخلاف مواجهات السوبر هذا الشهر وأهمها لقاء الأهلي مع المصري، والزمالك مع بيراميدز، وهو ما يسبب أرهاقاً كبيراً للأندية المصرية الأربعة المشاركة في البطولات الأفريقية، باختصار هذا الشهر اختاراً صعباً للكرة المصرية سواء من الناحية التنظيمية أو الفنية أو البدنية، خاصة أن المباريات مضغوطة وشرسة وتحدد مصير بطولات قارية ومعلية مهمة جداً، وكنت أتوقع أن يقوم اتحاد الكرة بتأجيل مباراة الأهلي مع المصري، ومباراة الزمالك مع بيراميدز لأن ستخوض الفرق الأربعة مواجهات العودة في بطولتي أفريقيا ما يصعب مهمة فرقنا في أفريقيا، وأتوقع أن يغيب عدد كبير من لاعبينا بسبب الإصابة أو الإرهاق، للمرة المليونية أطالب اتحاد الكرة بتأجيل مباراة القمة في الدوري، وتأجيل مباراتى الأهلي والزمالك المصري وبيراميدز إذا كنا نريد أن يفوز ناد مصري بكأس أفريقيا، وأعتقد أن اتحاد الكرة المصري فاشل وضعيف ولن ينجح أى مباراة بالدوري وسيكون أحد أسباب خروج الأندية المصرية من البطولات الأفريقية، ولا شك أن الأندية تتحمل جزءاً كبيراً من الفشل الأفريقي المتوقع بسبب عدم تأهيل اللاعبين على المباريات المضغوطة، وبسبب تجاهل المدربين للاعبين البدلاء وعدم تجهيزهم لمثل هذه المباريات القوية المضغوطة التي تؤثر في مسيرة الأندية المصرية بالبطولات الأفريقية.

يا سادة لا تحزنوا على حال الكرة المصرية سواء المنتخبات أو الأندية بسبب الإدارة العشوائية، وبسبب التخبط في البرامج التدريبية لدى المدربين، وللأسف أن الكرة المصرية تعاني وستظل تعاني بسبب العشوائية والمجاملات والتخبط الإداري، وعدم تطبيق الاحتراف الصحيح والأساليب العلمية، وأتمنى أن تخيب توقعاتى وتصعد الأندية الأربعة المصرية للمربع الذهبي للبطولات الأفريقية، وأتمنى أن تترك العشوائية وتطبق الاحترافية وتكون بطولات المحلية قوية ومفيدة للمنتخبات والأندية حتى نحقق إنجازات دولية.

## البدري يتفق مع غريب على ضم ثلاثى الأولمبى

كتب - محمد الصايغ



غريب

اتفق حسام البدري المدير الفني للمنتخب المصري، مع شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبى، على ضم بعض اللاعبين من قائمة الفراعنة الصغار في قائمة المنتخب المقبلة، خلال المعسكر المزمع إقامته في شهر مارس.

وأبلغ البدري، أن هناك ثلاثة لاعبين سيتم اعتماد عليهم بشكل كبير، وهم مصطفى محمد لاعب الزمالك، وأكرم توفيق لاعب فريق الجونة، ومخاضن صبحي، لاعب النادي الأهلي.

وطلب البدري، ضم الثلاثى خصوصاً بعد تأتهم الالاف للنظر مع المنتخب الأولمبى في بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عاماً، والتي توج بها أحفاد الفراعنة، بعد الفوز على منتخب كوت ديفوار في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف، بالمباراة التي أقيمت على استاد القاهرة الدولي.

ومن المقرر، أن يستدعى حسام البدري، ٢٩ لاعباً في قائمة المنتخب الأولمبى، حيث يتم المفاضلة مع بين العديد من اللاعبين، لاسيما في ظل رغبة البدري في عمل إحلال وتجديد داخل صفوف الفراعنة.

واستقر الجهاز الفني للمنتخب بشكل نهائي على عدم ضم المقصرين الذين لم يستغلوا الفرصة في المعسكرين السابقين، كما قرر الجهاز الفني عدم الاستعانة بأصحاب الدكة والإحتياطيين على أن يتم ضم اللاعبين الجاهزين الذين يشاركون باستمرار مع أنديةهم.

وكان البدري ضم بعض اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل منتظم مع أنديةهم في المعسكرين السابقين مثل عمر السعيد لاعب الزمالك ومحمد هانى لاعب الأهلي وأحمد حسن كوكا المحترف في الخارج.

ووافقت اللجنة الخماسية لإدارة اتحاد الكرة برئاسة عمرو الجنايتي، على طلب الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول، بالسفر إلى توجو بطائرة خاصة في شهر مارس المقبل لخوض مباراة الجولة الرابعة بالتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا ٢٠٢١، خاصة أن المنتخب سيخوض مباراتين أمام توجو خلال الفترة من ٢٣ حتى ٣١ من نفس الشهر.

ويخشى الجهاز الفني للمنتخب تعرض لاعبيه للإجهاد في ظل ضغط مباريات الدوري العام في الوقت الذي يرغب فيه الجهاز الفني في الفوز بالمباراتين لتصدر المجموعة من أجل حسم التأهل مبكراً.

## جمال عبد الحميد لـ «صوت الملايين»

## مباراة الأهلي وصن داونز سلاح ذو حدين.. وبيراميدز في نصف نهائي الكونفيدرالية

كتب - أسس سمير



عبد الحميد

مباريات نارية أسفرت عنها قرعة دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، ليصطدم الأهلي للمرة الثانية بفريق صن داونز الجنوب أفريقي تحت شعار «الثار أو استمرار العقدة»، بينما يواجه الزمالك الترجي التونسي، أما في بطولة الكونفيدرالية أسفرت القرعة عن مواجهة المصري البورسعيدى لنادى نهضة بركان، بينما يصطدم بيراميدز بزانكو الزامبي.

وتباينت الآراء بعد القرعة ما بين فريق يرى صعوبة مباراتى الأهلي والزمالك، وطرف آخر يؤكد قدرة القطبين على التأهل لنصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، وبيراميدز والمصري على تحظى زانكو ونهضة بركان.

وقال جمال عبد الحميد لاعب الأهلي السابق، إن قرعة ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا قوية للغاية، مؤكداً أن أطراف المواجهة مع الأهلي والزمالك يخشون القطبين وليس العكس كما يردد البعض.

وأكد عبد الحميد أن مواجهة الأهلي وصن داونز ستكون سلاح ذو حدين، كون الأحمر مطالب بتعويض خسارة العام الماضي في نفس الدور بعد الخسارة بخمسة نظيفة ثم الفوز على أرضه ووسط جمهوره بهدف نظيف محذراً من تحميل اللاعبين ضغوطاً قبل المباراة قد تؤثر سلباً على أدائهم.

وأشار عبد الحميد في تصريحات لـ «صوت الملايين» إلى أهمية مباريات الأهلي والزمالك نتائج إيجابية في مباراتى الذهاب لافتاً إلى أن مواجهة المصري مع نهضة بركان في الكونفيدرالية ستكون صعبة على الفريق البورسعيدى، كون نهضة بركان كان طرفاً في نهائي البطولة العام الماضي ولذلك يجب الحذر منه، وحول مباراة بيراميدز وزانكو قال عبد الحميد إن اللقاء سيكون صعباً على أرض الأخير، متوقفاً قدرة بيراميدز على الفوز والتأهل إلى نصف النهائي ليستكمل منافسته الأفريقية الأولى في تاريخه.

## إعداد: محمد الصايغ - سارة عبد الباقي

## أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

## هيثم فاروق «كابو» أتراس في قطر



دور كبير يلعبه هيثم فاروق نجم نادي الزمالك والمحلل في قوات بي إن سبورت، للترتيب لمباراة الزمالك المنتظرة يوم الجمعة المقبل أمام الترجي التونسي يقتر في كأس السوبر الأفريقي.

وليس هيثم فاروق دعوة عدد من جماهير الزمالك في قطر ليكون مشرفاً على الترتيبات التي قامت بها رابطة مشجعي الفريق الأبيض في الإمارة الخليجية لاستقبال الفريق وتشجيعه في السوبر الأفريقي، وهو الدور الذي يقود به «كابو» روابط الأتراس في المعتاد، وحضر فاروق عدداً من بروعات التشجيع التي أعدها جمهور الزمالك كما عرضت عليه رابطة مشجعي الأبيض للاقتات التي تم إعدادها لرفعها في المباراة المنتظرة.



## احتفال عائلي بمولودة صلاح الجديدة الشهر المقبل

استقر محمد صلاح نجم منتخب مصر وفريق ليفربول الإنجليزي على الاحتفال بمولودته الجديدة «كيان» الشهر المقبل، بالتزامن مع وجوده المرتقب في مصر للمشاركة في معسكر منتخب مصر.

ومن المنتظر أن يتواجد صلاح على رأس قائمة الفراعنة في المعسكر الذي سيمتد من ٢٣ وحتى ٣١ مارس المقبل، استعداداً لمواجهة توجو في تصفيات أفريقيا، ويتنظر أن يقيم صلاح عقيقة بحضور أسرته احتفالاً بمولودته الجديدة، والتي وضعها زوجته قبل أيام في إحدى مستشفيات إنجلترا ولم يسم صلاح حتى الآن قراره بخصوص مكان إقامة العقيقة، حيث ما يزال اللاعب حائزاً ما بين إقامتها في منزل الأسرة بنرجس أو في منزله بالمتجمع الخامس.



## تريزيجه وسعد سمير ضيفا عشاء ماهر

حرص محمود تريزيجه لاعب منتخب مصر المحترف في صفوف أستون فيلا على الالتقاء بمدافع الأهلي سعد سمير، خلال زيارة الأول الأخيرة إلى مصر.

وتواجد تريزيجه قبل أيام في القاهرة حيث تم تكريمه واختياره كسفير لمعرض الكتاب في دورته الأخيرة، وليلى الثنائي تريزيجه وسعد سمير دعوة نجم الأهلي السابق على ماهر لتناول العشاء سوياً، ونشر تريزيجه صوراً لجلسته مع مدافع الأهلي ونجم الشياطين الحمر السابق، ويرتبط تريزيجه بصداقة قوية مع سعد سمير منذ لعبهما سوياً في صفوف ناشئي النادي الأهلي، وتواصلت هذه العلاقة بعد احتراف تريزيجه في الخارج.



توقفت كثيراً أمام الجدل المحتدم على الساحة، والذي تجاوز في شكله ومضمونه حد السجال الموضوعى الهادف والمبارزات الفكرية المعتادة بين المتخصصين في كافة المجالات العلمية، وامتد إلى «السوشيال ميديا» بصورة بغیضة، حيث كان لافتاً لي ولغيري من المتابعين، اتساع مساحة تشويه العقول بدخول غير المتخصصين في مجال الفقه والعلوم الدينية على خط القضية المثارة، كثيرون منهم راحوا يزايدون على مشيخة الأزهر ويخلطون الأمور ليبرروا هجومهم الضاري على المؤسسة الأهم في العالم الإسلامي

بدون مقدمات.. القضية من فرط خطورتها لا تحتمل ترف «تزويق» العبارات، أو الوقوف في المنطقة الرمادية بين الأبيض والأسود، لأنها تخص العقيدة الدينية والهوية الوطنية، بل كافة أمورنا الحياتية، ولندخل في الموضوع مباشرة.. إن تطوير الخطاب الديني ضرورة ملحة، لا يمكن لأي عاقل إغفالها أو التهوين من أهميتها، لكن العبث بثوابت الدين عبر محاولات تطويع الآيات القرآنية الصريحة، لركوب موجة بغیضة، أو بغرض تمرير أمور في غير موضعها، أكبر من جريمة في حق الدين وحق الأمة على حد سواء.



سيد سعيد يكتب:

# انتبهوا.. التجديد ضرورة والعبث بثوابت الدين جريمة

لا يجب أن تكون قضية تطوير الخطاب الديني مجالاً لصخب الفهلوية في وسائل الإعلام حتى لا يفتى فيها من يعرف ومن لا يعرف

يلتمنون في صميم العقيدة، اللافت أن التويريين الجدد، بعضهم وجهات نظرهم بمصطلحات مثيرة للاستغراب، فمادها أن أفكار التجديد تأتي كأحد أساليب مواجهة الإرهاب، وهذا التصور يحاكي الحقيقة شكلاً وموضوعاً، فالتفسيرات والمفاهيم المتطرفة، تطفو على السطح لأسباب كثيرة، سياسية واجتماعية واقتصادية، فضلاً عن المتغيرات في العلاقات والمصالح الدولية، ولو توقفتنا أمام هؤلاء الإرهابيين، بدون استثناء، سنجد أنهم جميعاً لا يعرفون عن الإسلام شيئاً، وأنهم يعملون وفق أجندات لا علاقة لها بالدين.. فأسباب التطرف والإرهاب كثيرة وليست فقط في النصوص الدينية التي يفسرها البعض بصورة مغايرة لسماحة الإسلام، فالإرهاب لن يختفي مهما حاولت المؤسسات التربوية من تلك النصوص، بل ولو بلغ الأمر حرق كل الكتب التي تتضمن تلك الأفكار المفاهيم المتطرفة، أما الحقيقة التي يتجاهلها الجميع عمداً، فهي أننا فشلنا في ترويح الخطاب الوسطى الذي يعبر عن صحيح الإسلام بصورة عصرية تلائم مستجدات العصر وتناقش قضاياها بأسلوب وخطاب يليق بالدين، وهذه وظيفة المجتمع والإعلام والأئمة.

إن الفهم المتطرف لبعض الاجتهادات والفتاوى ليس بجديد، ولكنه موجود منذ عصر الخوارج، غير أن تلك المفاهيم كانت تختفي في عصور، وتبرز على السطح وتصبح رائجة في عصور أخرى، بحسب ظروف ومعطيات كل عصر، رغم أنها هي لم تتغير، بل ظلت نصوصها جزءاً من التراث.

**الإرهابيون.. بدون استثناء لا يعرفون عن الإسلام شيئاً ويعملون وفق أجندات لا علاقة لها بالدين**



وقد بلغت البجاجة حداً يثير الاستمزاز، راحوا يدلون بأرائهم في تلك القضية الشائكة، ويقدمون الفتاوى دون دراية، تعاملوا مع الدعوات الرامية لتطوير الخطاب الديني، وكأنه قضية سياسية أو مبارزة رياضية، والموسف أن غالبية من تصدوا لهذا الأمر، ينتمون لفئة وظيفتها الأساسية تشكيل وعي الرأي العام عبر الحفاظ على الهوية في إطار الثوابت الدينية والوطنية، لكن السير في «الزفة»، جعلهم يتصورون أن السجال الفكري الذي دار بين الإمام الأكبر ورئيس جامعة القاهرة وكانه معركة بين طرفين، وأن هذه المعركة تستوجب حشد كل الطاقات للانتصار لصالح طرف ضد آخر، دون دراية بأن الأمر برمته وجهات نظر بين علماء، قد يروق لنا التفاعل الإيجابي مع إحداها، وعدم قبول وجهة النظر الأخرى، دون أي اعتبار لحساسية القضية وخطورتها، باعتبارها واحدة من القضايا المهمة التي تحتاج إلى أن يناقشها المجتمع «علماء ونخب ثقافية من المتخصصين في كافة المجالات الحياتية والفكرية» في إطار تصور يسعى إلى التجديد الشامل لكل مناحي الحياة، فلا يمكن لأي مؤسسة أن تتطور بمعزل عن بقية المؤسسات المعنية بتطور المجتمع والحفاظ على هويته الدينية والوطنية والحضارية.

شهد المؤتمر العالمي للأزهر حول «تجديد الفكر والعلوم الإسلامية» سجلاً فكرياً راقياً دار حول كيفية التعامل مع التراث وتجديد الخطاب الدعوى ودور المؤسسات الدينية، تسليح طرفا السجال، وهما

**التجديد في فهم المستحدثات التي تطرأ على المجتمعات نتيجة تطورها سواء كانت مستجدات فكرية أو علمية أو فقهية**

الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، ينهاج البحث العلمي والأسس العلمية في النقد، بما يعني أن الأمر اتسم بالأخذ بالرد بينهما في إطار علمي موضوعي وبحضور علماء المسلمين من ٤٦ دولة، انتقد شيخ الأزهر ما صرح به رئيس جامعة القاهرة، فيما يتعلق بفكر الأشعرية والتراث، فيما أكد رئيس جامعة القاهرة، اعترازه بالأزهر وشيخه، مؤكداً أن الخلاف في وجهات النظر أمر منطقي وطبيعي في الأوساط العلمية، مشيراً إلى أن

رؤيته لتأسيس خطاب ديني جديد جرى فهمها بطريقة غير متوقعة، إلا أن الدكتور الطيب أكد بعض الجوانب منها، أن توصيف التراث بأنه يورث الضعف والتراجع فهذا مزايمة على التراث، وأن مقولة التجديد على الأساس مقولة تراثية وليست حديثة، بما يعني أن كتب التراث بها ما يدعو للتجديد، موضعاً أن الفتنة التي نعيشها الآن هي فتنة سياسية وليست تراثية، مشيراً إلى أن السياسة تخطف الدين اختطافاً حينما يريد أهلها أن يحققوا هدفاً مخالفاً للدين كما حصل في الحروب الصليبية وغيرها.

كما أكد شيخ الأزهر، أن تجديد الخطاب الديني قانون قرآني خالص وضعه الله لتغيير حياة البشر إلى الأفضل وتوقف عنده طويلاً كبار أئمة التراث الإسلامي، خاصة في تراثنا المعقول، واكتشفوا ضرورته لتطور السياسة والاجتماع، مضيئاً أن الله وضع التجديد الديني شرطاً في كل تغيير إلى الأفضل، مشيراً إلى أن وضع المسلمين، بدون التجدد الديني، سيؤول إلى التدهور السريع والتغيير إلى الأسوأ في ميادين الحياة، مؤكداً أن الإسلام ظل مع التجديد ديناً قادراً على تحقيق مصالح الناس وإغرائهم بالتمودج الأمثل

## القنوات الفضائية المعادية استثمرت الحالة الصاخبة لصناعة فتنة فوقع التنويريون الجدد في الفخ دون دراية أو رؤية

دعوة نبيلة وضرورية للنهوض بالمجتمع في كافة مناحي الحياة، لكن التطوير أو التجديد الذي أعنيه في هذا المقام، لا يتعلق بما يروجه البعض من «هترلات» تمس ثوابت العقيدة بالتجرؤ على الأحكام الإلهية، لكنه من وجهة نظري، تجديد في اللغة والأسلوب ومجاراة العصر، وتجديد في الفتوى، لأن الفتوى ليست ثابتة، لكنها تتغير حسب الزمان والمكان، أي أنها تتناسب ومعطيات كل عصر لأن الأحكام لا تتغير، لكن طريقة تطبيق الأحكام هي التي تتغير، بما يعني أن التجديد الذي يتحدث عنه العلماء يتناول فهم المستحدثات التي تطرأ على المجتمعات نتيجة تطورها، سواء كانت مستجدات فكرية أو علمية أو فقهية، فالتجديد المأمول لا يتناول على الإطلاق القطعيات والمسلمات الشرعية، كما يريد المتطمعون على نواصي «السوشيال ميديا».

القصد أن قضية تجديد الفكر الإسلامي، وفق عنوان مؤتمر الأزهر، لا يجب أن تكون مجالاً لصخب الفهلوية في وسائل الإعلام، حتى لا يفتى فيها من يعرف ومن لا يعرف، والغالبية لا يعرفون، بل يجب أن تكون في قاعات البحث العلمي والفقه، لأن هؤلاء الفهلوية في زهوة الظهور الإعلامي لا ثبات أنهم دعاة تنوير، راحوا ينصبون المحاكم لشيخ الأهر والعلماء، لكنهم تناسوا أن المسطور التي قرأوها بصورة عابرة عن الدين، لا تناسوا نقطة في بحر أو ذرة رمل في صحراء، ما قرأ العلماء والمتخصصين وبحثوا فيها سنوات وسنوات، توأمت أضعاف أعمار الصبية الذين راحوا

في معاملاتهم وسلوكهم بغض الشُّطر عن أجناسهم وأديانهم ومعتقداتهم، مشيراً إلى أنه مع الركود والتقليد والتعصب بقى الإسلام مجرد تاريخ يعرض في متاحف الآثار والحضارات، ومؤكداً أن هذا المصير البائس لا يزال يشكل أملاً وحلماً وردداً يداعب خيال المترجمين في الغرب والشرق، بالإسلام وحده دون سائر الأديان والمذاهب.

وذكر أن أحكام الدين الإسلامي تنقسم إلى ثوابت لا تتغير ولا تتجدد، وهي الأحكام القطعية الثبوت والدلالة، وسبب ثباتها في وجه قانون التطور، الذي هو سنة الله في خلقه هي أنها قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، مضيئاً أن هذه الأحكام معظمها ما يدخل في باب العقائد والعبادات والأخلاق، وقليل منها يتعلق بنظام الأسرة ومجالات أخرى ضيقة.

في تقديري أن النقاش الذي دار بين شيخ الأزهر ورئيس الجامعة بالرغم من أنه أخذ طابعاً دينياً وأكاديمياً إلا أنه أحدث جدلاً واسعاً داخل المجتمع، وحاولت القنوات الفضائية المعادية استثمار تلك الحالة الصاخبة لصناعة فتنة، والمثير للدهشة أن الإعلام المحلي، راح يغرد في الاتجاه المضاد لصناع الفتنة، فوقع بعض الإعلاميين في الفخ دون دراية أو رؤية، وهذا يدفع للتحذير من الاستمرار في هذا النهج الضار، بحيث لا يتحدث في مثل تلك الأمور سوى المتخصصين، ولا يفتح المجال أمام كل من هب ودب ليفتى في الأمور الدينية سواء الإعلاميين أو غيرهم ممن يريدون هدم العقيدة ليشار لهم بأنهم مثقفون وتنويريون وهم بعيدون عن الشأن الثقافي والديني.

القضية لم تكن بعيدة بحال من الأحوال عن اهتمام



التوزيع مؤسسة الأهرام